جامعة قاصدي مرباح– ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الإنسانية

الشعبة : علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

مقدمة من طرف :

سعيدة صياد

هناء باسو

الموضوع :

أثر إستخدام الوسائط الجديدة على النمط المعيشي للمجتمعات الريفية الجزائرية

دراسة ميدانية على عينة من شباب قرية البور بلدية أنقوسة (ورقلة)

تاريخ المناقشة :27 /2019/06

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

د/زياني الغوثي.....(أستاذ محاضر (ب) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	رئيسا.
د/ كاوجة محمد الصغير .....(أستاذ محاضر (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مشرفا.
أ/بورندة لياليا.....(أستاذة مساعدة (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مناقشا.

السنة الجامعية:2019/2018

جامعة قاصدي مرباح– ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الإنسانية

الشعبة : علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

مقدمة من طرف :

سعيدة صياد

هناء باسو

الموضوع :

أثر إستخدام الوسائط الجديدة على النمط المعيشي للمجتمعات الريفية الجزائرية

دراسة ميدانية على عينة من شباب قرية البور بلدية أنقوسة (ورقلة)

تاريخ المناقشة :27 /2019/06

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

د/زياني الغوثي	(أستاذ محاضر (ب) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	رئيسا.
د/ كاوجة محمد الصغير	(أستاذ محاضر (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مشرفا.
أ/بورندة ليليا	(أستاذة مساعدة (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مناقشا.

السنة الجامعية:2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــــــر وعرفـــان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل نخص بالذكر الأستاذ المشرف كاوجة محمد الصغير الذي لم يبخل علينا بشئ.

كما أتقدم بالشكر لكل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلى رأسهم الأستاذة أمينة طرابلسي عرفانا بما قدمته لنا من عون طوال فترة بحثا والذي توج بهذه المذكرة.

كما أشكر كل من الأساتذة المحكمين الزاوي محمد الطيب، ثابت مصطفى، زياني لغوثي، تومي فضيلة، سويقات لبنى.

أشكر كل من وضع بصمته في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد.

إهداء

الحمد لله رب العالمين ، حمدا كثيرا طيبا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع فالله الشكر والحمد .

إلى منبع الحنان والنور في حياتي والدتي الغالية التي علمتني أمد الله في عمرها

إلى القلب الكبير والوجه الباسم ، والدي الحبيب الذي علمني وأحسن تربيتي ونقش في قلبي طلب العلم أطال الله في عمره .

إلى إخوتي أخواتي: ريما، زهية، نادية ، نجمة ، حدة، فاطيمة، ياسين، عامر، أيمن، بغداد.

إلى أسمى مثال الصداقة : أم لخير بن طويلة ، أسماء مخرمش ، شيماء قمو .

إلى صديقاتي في مسيرتي الجامعية : زهية ، نادية ، عائشة ، فايزة ، فطيمة ، خديجة ، حميدة ، ملاك ، فتيحة ، نجاة ، شيهان ، أحلام ، هاجر ، وفاء .

إلى روح الدعاية والفرح ، إلى المحبوبة صاحبة الابتسامة الدائمة "هناء باسو"

إلى أبناء إخوتي أخواتي : عبد الناصر ، غزلان ، ملاك ، حنان ، وفاء ، شيماء ، أية .

إلى جميع طلبة السنة الثانية ماستر اتصال جماهيري دفعة 2018-2019 .

إلى كل من أحبه قلبي ولم يذكره قلمي

أهدي ثمرة هذا العمل .

سعـيدة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وتعبي إلى من بنعمته تتم الصالحات

إلى من علمني الحياة وثقة بالنفس ..... أبي العزيز

إلى أغلى جوهرة في الوجود ومرشدتي والتي ماهديتها لم أوفيها حقها .....أمي الغالية

إلى إخوتي وأخواتي: صباح، وفاء، ريحانة، محمد الصالح، عبد السميع.

إلى أبناء إخوتي : محي الدين، أصيل، بهاء الدين، عبد الرحيم، زكرياء، أصيل، ناريمان، يوسف، ملاك.

ولا ننسى بالذكر صديقاتي : تركية، رانيا، سلمى، سمية، شيماء، عائشة، وسيلة، زينب، خولة، سهام، خيرة، نادية، مباركة.

وإلى جميع زملاء الجامعة وإلى أعز إنسانة عرفتها خلال مشواري الجامعي سعيدة صياد والتي كانت بمثابة أخت في الله.

هنـــاء

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الشكر والعرفان	I
إهداء	II
فهرس المحتويات	IV
قائمة الجداول	VI
قائمة الأشكال	VIII
ملخص الدراسة	X
مقدمة	ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	2
تحديد الإشكالية	3
تساؤلات الدراسة	5
فرضيات الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
أسباب إختيار الموضوع	7
تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	7
الدراسات السابقة والمشابهة	10
نوع الدراسة ومنهجها	18
أدوت جمع بيانات الدراسة	20
مجتمع البحث وعينة الدراسة	21
مجالات الدراسة	23
المقاربة النظرية للدراسة	24
صعوبات الدراسة	29
خلاصة الفصل	30
الفصل الثاني : الجانب الميداني للدراسة	
تمهيد	32

عرض وتحليل البيانات	33
النتائج العامة للدراسة	70
النتائج في ضوء الفرضيات	72
خاتمة	76
توصيات	76
قائمة المراجع	–
الملاحق	–

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
1	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	33
2	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	34
3	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	35
4	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية	36
5	يمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافع إستخدام الوسائط الجديدة	37
6	يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما تمثله الوسائط الجديدة	38
7	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في نشر المعلومات	39
8	يمثل توزيع أفراد العينة حسب إستخدام الوسائط الجديدة يوميا وعلاقتها بمتغير الجنس	40
9	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة إستخدام الوسائط الجديدة	41
10	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل للإتصال بالوسائط الجديدة	42
11	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة التصفح للوسائط الجديدة	44
12	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أيام إستخدام الوسائط الجديدة	45
13	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان إستخدام الوسائط الجديدة	46
14	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم المواقع التي يتم إستخدامها في الوسائط الجديدة	47
15	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص المفضلين للتواصل معهم	48
16	يمثل توزيع أفراد العينة حسب حتمية الوسائط الجديدة في الحياة اليومية	49
17	يمثل توزيع أفراد العينة حسب حتمية الوسائط الجديدة إذا كانت إجابتهم بنعم	50
18	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الوسائط الجديدة على القيم الدينية داخل المجتمع	51
19	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير إذا كانت الإجابة بنعم	52

20	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الوسائط الجديدة على القيم الإجتماعية	54
21	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات المكتسبة من مضامين الوسائط الجديدة ودورها في تكوين مواطن صالح	55
22	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات المتبناة من مضامين الوسائط الجديدة وتماشيها مع قيم المجتمع والدين	56
23	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تطور العلاقة بالآخرين	57
24	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التطوير إذا كانت الإجابة بنعم	58
25	يمثل توزيع أفراد العينة حسب زيادة مضامين الوسائط الجديدة في تعزيز الانتماء الوطني	59
26	يمثل توزيع أفراد العينة حسب خلق الوسائط الجديدة لسلوكيات دخيلة على الممارسات اليومية	60
27	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات العدوانية التي تخلقها الوسائط الجديدة	61
28	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التجربة من استخدام الوسائط الجديدة	62
29	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التجربة إذا كانت الإجابة سلبية	63
30	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التجربة إذا كانت الإجابة إيجابية	64
31	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الثقة في مضامين الوسائط الجديدة وعلاقتها بالمستوى التعليمي	65
32	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	66
33	يمثل توزيع أفراد العينة حسب انعكاس مضامين الوسائط الجديدة على السلوكات باختلاف أنواعها	68
34	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تقييم مضامين الوسائط الجديدة	69

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العبارة	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	33
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	34
3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	35
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية	36
5	يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام الوسائط الجديدة	38
6	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ماتمثله الوسائط الجديدة	38
7	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في نشر المعلومات	40
8	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الوسائط الجديدة يوميا وعلاقتها بمتغير الجنس	41
9	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام الوسائط الجديدة	42
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل للاتصال بالوسائط الجديدة	43
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة تصفح الوسائط الجديدة	45
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أيام استخدام الوسائط الجديدة	46
13	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان إستخدام الوسائط الجديدة	47
14	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أهم المواقع التي يتم استخدامها في الوسائط الجديدة	48
15	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص المفضلين للتواصل معهم	49
16	يوضح توزيع أفراد العينة حسب حتمية الوسائط الجديدة في الحياة اليومية	50
17	يوضح توزيع أفراد العينة حسب حتمية الوسائط الجديدة إذا كانت الإجابة بنعم	51
18	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير الوسائط الجديدة على القيم الدينية داخل المجتمع	52

19	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير إذا كانت الإجابة بنعم	53
20	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير الوسائط الجديدة على القيم الاجتماعية	54
21	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السلوكات المكتسبة من مضامين الوسائط الجديدة ودورها في تكوين مواطن صالح	55
22	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السلوكات المتبناة من مضامين الوسائط الجديدة وتماشيها مع قيم المجتمع والدين	56
23	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تطور العلاقة بالآخرين	57
24	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع التطوير إذا كانت الإجابة بنعم	58
25	يوضح توزيع أفراد العينة حسب زيادة مضامين الوسائط الجديدة في تعزيز الانتماء الوطني	59
26	يوضح توزيع أفراد العينة حسب خلق الوسائط الجديدة لسلوكيات دخيلة على الممارسات اليومية	60
27	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السلوكات العدوانية التي تخلقها الوسائط الجديدة	61
28	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التجربة في استخدام الوسائط الجديدة	63
29	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير إذا كانت الإجابة سلبية	63
30	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير إذا كانت الإجابة إيجابية	65
31	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الثقة في مضامين الوسائط الجديدة	66
32	يوضح توزيع أفراد العينة حسب إنعكاس مضامين الوسائط الجديدة على السلوكات بإختلاف أنواعها.	67
33	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السلوكات السوية لمضامين الوسائط الجديدة	69
34	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييم مضامين الوسائط الجديدة	69

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة إحدى المظاهر الحديثة ألا وهي أثر إستخدام الوسائط الجديدة على النمط المعيشي للمجتمعات الريفية الجزائرية، وذلك من خلال دراسة دوافع الإستخدام والعادات والأنماط والانعكاسات الناتجة عن هذا الإستخدام، وقد اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي وهو المنهج الملائم لهذه الدراسة وذلك من أجل معرفة الاستخدامات والاشباعات المحققة للشباب من خلال استخدامهم لهذه الوسائط ، وبما أن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية تم إستخدام أداة من أدوات جمع البيانات وهي الإستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين.

وقد تم التوصل في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أغلب المبحوثين يستخدمون الوسائط الجديدة من إناث وذكور وأن أغلبية المستخدمين للوسائط الجديدة في المجتمع الريفي هي الشريحة العمرية من 15 إلى 20 سنة ومن 21 إلى 26 سنة وأن أغلبية مستخدمي الوسائط الجديدة فترة استخدامهم من سنة إلى سنتين وحسب الظروف المواتية لهم وهذا ما ساهم في عملية التفاعل السريع مع الأصدقاء عبر الوسائط الجديدة بحيث يكون اقبالهم عليها بشكل مكثف عبر الموقع المفضل وهو الفيسبوك واليوتيوب ، كما يرى أغلبية أفراد العينة بأن مضامين الوسائط الجديدة أثرت سلبا على سلوكياتهم.

Résume

Cette étude vise à aborder l'un des aspects modernes de l'utilisation des nouveaux médias sur le mode de vie des communautés rurales algériennes en étudiant les motifs, les habitudes, les habitudes et les implications de cet usage. Nous avons adopté l'approche descriptive qui convient à cette étude afin de connaître Utilisations et innovations réalisées pour les jeunes grâce à l'utilisation de ces supports: cette étude faisant partie des études descriptives, un outil de collecte de données a été utilisé pour collecter des informations auprès des répondants.

Dans cette étude, plusieurs résultats ont été atteints:

La plupart des personnes interrogées utilisent les nouveaux médias, hommes et femmes, en majorité dans les communautés rurales des 15 à 20 ans et des 21 à 26 ans. La majorité des nouveaux utilisateurs de médias ont une période d'emploi de un à deux ans, selon leur situation. Et la majorité des répondants estiment que le contenu des nouveaux médias a eu un impact négatif sur leur comportement.

مقدمة

مقدمة:

لم تشهد المجتمعات البشرية قفزة علمية كالتي تشهدها في الوقت الحاضر، نظرا للثورة المعلوماتية الكبيرة التي فجرتها التكنولوجيا نفسها في مداها الواسع وانفتاحها الكبير على الوجود الإنساني كله ، فاليوم أصبح العالم يعيش تجليات تلك الثورة التقنية العالية بل يحي العالم عصر التغير الجدري في الحياة ، فالعصر اليوم قد دخل مرحلة جديدة أبرز ملامحها السيل المتدفق من المعلومات ، والتي أدت إلى حدوث انقلابا هائلا وتغيرا كبيرا في عمق الوجود الإنساني، فالتكنولوجيا المعاصرة قد اختزلت الانعزال العقلي المعرفي والجغرافي للناس إلى الحد الأدنى، وساهمت في الإسراع بنشر الأفكار والأخبار.

وتعد الوسائط الجديدة ، نوعا جديدا من أنواع الاتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة ، حيث تلعب دورا بارزا في عملية تحصيل وتحليل الأخبار والمعلومات وتبادلها بين المستخدمين ، على اعتبار أن التواصل الاجتماعي هو استخدام شبكة الإنترنت وتكنولوجيا الهواتف الذكية لتحويل عملية الاتصال إلى حوار تفاعلي فهي منبر يقوم على تسهيل التفاعل ، يتم عبره تداول الصور، و الفيديوهات، و الأخبار ، والمدونات الصوتية بين مشتركي الشبكة.

فالوسائط الجديدة أصبحت مصدرا رئيسيا لجمع وتحليل وانتقاء المعلومات وإعادة نشرها حيث أصبحت العديد من الوسائل الإعلامية تعتمد على مستجدات هذه الوسائط وتزود منها بمعلومات دقيقة وذات مصداقية مباشرة من قلب الحدث ، وعن طريق المواطن الذي أصبح المراسل للعديد من الوسائل الإعلامية ، وهذا بالرجوع لأكبر مثال عاشته الدول العربية في السنوات الأخيرة والتقلبات السياسية التي كانت الوسائل الإعلامية سببا فيها ، لذا لا بد من عدم إغفال تأثير هذه الوسائط في المجتمع على كافة الشرائح العمرية خاصة فئة الشباب الذي يعد شريان حياة المجتمعات وسبب تطورها.

لذا سنحاول من خلال دراستنا هذه التعرف على أثر استخدام الوسائط الجديدة على النمط المعيشي للمجتمعات الريفية الجزائرية خاصة شباب منطقة البور بأنقوسة (ورقلة) ، وذلك إنطلاقا من تطبيق نظرية الإستخدمات والاشباعات، وكيفية استخدام الشباب لهذه الوسائط حيث قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين نلخص محتواهما كالأتي :

الفصل الأول: الإطار المنهجي : حيث تناولنا من خلاله إشكالية الدراسة وأهم التساؤلات وكذلك الفرضيات وأسباب إختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة والمقاربة النظرية التي وجدناها تتناسب وتتوافق مع موضوع دراستنا وهي نظرية الإستخدامات والإشباعات، ويعتبر هذا الفصل مهم وأساسي لأنه يعطينا فكرة عامة عن الموضوع محل الدراسة.

الفصل الثاني: وضم هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ، والذي قسم إلى تحليل وتفسير جداول الدراسة الميدانية، عرض وتفسير النتائج المتعلقة بكل فرضية، ثم الخروج بالنتائج العامة أخيرا خاتمة للموضوع.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1) تحديد الإشكالية
2) تساؤلات الدراسة
3) فرضيات الدراسة
4) أهداف الدراسة
5) أهمية الدراسة
6) أسباب إختيار الموضوع
7) تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
8) الدراسات السابقة والمشابهة
9) نوع الدراسة ومنهجها
10) أدوت جمع بيانات الدراسة
11) مجتمع البحث وعينة الدراسة
12) مجالات الدراسة
13) المقاربة النظرية للدراسة
14) صعوبات الدراسة
15) خلاصة الفصل

تمـــهيد:

إن تحديد مشكلة أي بحث تعتبر خطوة أساسية وهامة من خطوات المنهج العلمي، ولا يمكن الإستغناء عنها في مجال البحث العلمي حيث يعطيها الباحث الإهتمام الاكبر وبواسطة تحديد مشكلة البحث تحديدا علميا ومنهجيا ، وبصياغة واضحة تسهل لنا كل الخطوات المنهجية للبحث ويعتبر الجانب المنهجي مهما لأي دراسة كونه يعطي لمحة أوفكرة أساسية عن الموضوع محل الدراسة.

1) تحديد الإشكالية:

يتميز العصر الحديث بمواكبة فائقة المفعولية في مجال الاتصال لذلك تعتبر الوسائط الجديدة، من أهم المواضيع التي يتسارع الباحثين إلى دراستها، خاصة في مجال علوم الإعلام والاتصال، ويعود هذا الاهتمام المتزايد لهذه المواضيع، إلى التغيرات التي تحدثها في المجتمع والتي تمس مختلف جوانبه.

فالعالم اليوم يشهد انفجارا وثورة تكنولوجية كبيرة ، ألغت فيها الحواجز الجغرافية والزمنية بين الأفراد والمجتمعات وجعلت الفرد لا يتصل بعصره فحسب بل حتى بالأجيال التالية ، من خلال ما يحفظه لهم من تراث مكنته من ، التواصل مع غيره بطريقة سريعة وفورية وفي أماكن مختلفة من العالم .(**عبد الرحمان سوالمية,184:2015**)

وقد تغيرت العلاقات الاجتماعية وتأثرت بالتطورات الهائلة المتتالية التي حدثت في بنية المجتمع الجزائري خاصة المجتمعات الريفية التقليلدية.

لهذا لأن السكان الريفيين يسعون دائما لمواكبة الحياة الحضرية ومعايشة مايحدث في العالم أيضا من خلال التعرض لوسائل الإتصال الجماهيري المختلفة كالأنترنت واستخدام الهاتف الذكي مؤخرا، هذه الوسائل كانت قديما حكرا على سكان المدن وكانت في المقابل منبوذة لدى سكان الريف وينظرون إليها كخطر حقيقي قادر على أن يهز كاينهم خاصة بالنسبة للأرياف الأكثر محافظة وخوفا على اهتزاز عاداتهم وتقاليدهم وأعرافهم وعلاقاتهم الإجتماعية.

لكن مع مرور الزمن ، وجدت هذه الوسائط طريقها إلى الأرياف ومهدت لسياسة الإنفتاح التي تتجلى أساسا في خروج المجموعات الريفية من الإنقطاع المكاني والنفسي الذي كانت تعيش فيه، وهو ماخلق نوعا من التواصل بين أهل الريف أدى تدريجيا إلى حدوث بعض التغيرات والتطورات في المجتمع الريفي وكون أنماطا جديدة من التفكير والسلوك وساهم في

تغيير بعض التصورات والمفاهيم لدى الإنسان الريفي كانت قبلا تشكل إطلالته أو تصوره للعالم كتغير إتجاهه نحو الحياة الإجتماعية بصفة عامة. **(لخضر زعتر،83:2013)**.

فالحياة تفرض علينا العديد من المسائل التي لا يمكن التحكم فيها ويلعب المجتمع دورا مهما في بناء نمط حياة نتربى عليه ونتأقلم معه، إذ تختلف المجتمعات الإنسانية في أنماطها المعيشية من مجتمع إلى آخر لإعتبارات الزمان والمكان والخصوصية لكل مجتمع، إذ تتباين المجتمعات المحلية التقليدية من خلال طريقة ونمط عيشها الخاص بها في العادات والتقاليد المعروفة بها والتي تميزها عن المجتمعات الأخرى.

وقد عبر "إبن خلدون" عن خصائص الحياة في الريف وإنعكاساتها على ثقافة الأفراد الذين يعيشون فيه وتصبح هذه الأخيرة متواضعة وبسيطة لمتطلبات الريف.

(محمد طبعة وبن علية بن عمر، 2016، 5)

وعلى الرغم من أهمية الوسائط الجديدة التي لا ينكرها احد تتعارض الآراء حول انعكاسات استخدامها إلى حد التناقض نظرا لإستعمالها بكثرة من طرف الأفراد والتي يجب التعامل معها بجدية، وبتزايد الاهتمام الواسع على هذه التقنيات الجديدة حيث أنها أصبحت ظاهرة مجتمعية انتشرت بين الأفراد داخل المجتمعات المختلفة والتي أثرت بشكل كبير على العلاقات الاجتماعية وكذا على القيم الدينية والثقافية المبنية بين الأفراد وحتى على هوية كل شخص.

مما يؤدي لحدوث تأثيرات تتنوع تبعا للفرد وصفاته وبيئته ونوع التكنولوجيا المستخدمة ودرجة توافقهما مع البيئة ، وهذه التأثيرات المتباينة لها دراجات تحدد مدى قوتها في إحداث تغيرات على سلوك الإنسان مع استمرار تعامله معها، إذ تبدأ تبعا إلى أن تحدث تغييرا شاملا في العادات السائدة والقيم الراسخة لدى الافراد خاصة فئة الشباب .

الشباب الذي يعتبر هو رأس المال لكافة الأمم وعدتها وعتادها حاضرا أو مستقبلا لذا على الأمة الاهتمام بالشباب ومعرفة اتجاهاته وميولا ته ومشكلاته في كافة المجتمعات خاصة

العربية والإسلامية منها وبالأخص المجتمع الجزائري في كافة ترابه وولاياته خاصة المجتمعات الريفية المحافظة منها. (فارس كاتب، 2016، 15)

حيث نحيط بالذكر هنا ولاية ورقلة وبالتحديد قرية البور بلدية انقوسة وشبابها اللذين اصبحو من أهم مستخدمي الوسائط الجديدة.

وانطلاقا من ذلك ومن خلال ما وقف عليه الباحث أن هذه الدراسة جاءت تبحث في مشكلة تأثير الوسائط الجديدة على نمط الحياة الاجتماعية من خلال التساؤل التالي:

- ماهو أثر استخدام الوسائط الجديدة على النمط المعيشي للمجتمعات الريفية الجزائرية لشباب قرية البور بأنقوسة (ورقلة) ؟

2) تساؤلات الدراسة:

1- ماهي دوافع وحاجات استخدام شباب المجتمع الريفي الجزائري لمضامين الوسائط الجديدة؟

2- ماهي عادات وأنماط استخدام شباب المجتمع الريفي الجزائري لمضامين الوسائط الجديدة؟

3-ماهي انعكاسات الوسائط الجديدة على القيم الدينية والثقافية والاجتماعية التي ينتمي إليها شباب المجتمع الريفي الجزائري ؟

3) فرضيات الدراسة:

1- يستخدم أفراد المجتمع الريفي الجزائري الوسائط الجديدة لأغراض عديدة ومتنوعة.

2- إقبال المجتمع الريفي الجزائري على الوسائط الجديدة يعود إلى تنوع مضامينها وتعدد خدماتها والتقنيات الحديثة المستخدمة في هذه الوسائط.

3- للوسائط الجديدة أثار إيجابية وسلبية على القيم الثقافية والدينية والاجتماعية على شباب المجتمع الريفي الجزائري.

4) أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى إبراز جملة من الأهداف أهمها:

1- محاولة إظهار الوسائط الجديدة في المجتمع الريفي الجزائري وكذا التأكيد على الدور التثقيفي الذي تلعبه .

2- معرفة أنواع وأساليب الوسائط الجديدة المستخدمة لدى الأفراد في المجتمع الريفي الجزائري .

3- معرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد في ظل استخدامهم لهذه الوسائط.

4- معرفة وتتبع أهم التأثيرات المختلفة التي يمكن أن تتركها الوسائط الجديدة على العلاقات الاجتماعية داخل المجتمعات الريفية الجزائرية السلبية منها والإيجابية.

5) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول ظاهرة من ظواهر العصر الحديث دائمة التطور يوما بعد يوم ألا وهي الوسائط الجديدة والتي بدورها سهلت لنا نقل المعلومات والتواصل بين الأفراد فقربت البعيد وقصرت المسافات ، فأصبحت بذلك من لوازم الحياة ، يتقنها الكبير والصغير والغني والفقير حتى صارت للإنسان جليسا وأنيسا بلا منازع .

فالوسائط الجديدة بجميع أنواعها هي مصطلحات نسمعها تتردد على ألسنة الجميع في كل لحظة ولم يعد هناك زمان أو مكان محدد لإستخدام هذه الوسائط.

من جهة ثانية تكمن أهمية الدراسة في البحث في جوانب حياة المجتمع الريفي وما يرتبط به من متغيرات ومحاولة معرفة التغيرات الحاصلة على مستوى النمط المعيشي للمجتمع الريفي ومعرفة تأثير هذه الوسائط على الشباب وكذا انعكاساتها على المجتمع من الناحية الأخلاقية والدينية والاجتماعية فمن ضمن هذه الإنعكاسات كثرة تداول الإشاعات المفبركة نظرا لعدم اشتراك التأكد من المعلومة قبل نشر مصدر الخبر على تلك الوسائط إضافة إلى غياب الرقابة على ما يكتب وينشر في هذه الوسائط ، مما جعل الفرد يفرط في استخدام هذه

الوسائط في النواحي المعيشية والحياتية وهو ما أدى به إلى العزلة والإدمان حتى أصبح بإمكانه أن يصنع لنفسه عالما آخر.

6) أسباب اختيار الموضوع:

6-1. أسباب ذاتية :

- الاهتمام الشخصي بموضوع الوسائط الجديدة نظرا لأهميتها داخل المجتمعات الريفية الجزائرية .
- رغبتنا الذاتية في دراسة هذه الظاهرة لتأثرنا الشخصي بهذه الوسائط وطول الوقت الذي نقضيه في تصفحها.

6-2. أسباب موضوعية:

- الانتشار الكبير لهذه الوسائط الجديدة في أوساط المجتمع الجزائري بمختلف أطيافه وفئاته العمرية.
- المكانة التي أصبحت تحتلها هذه الوسائط في المجتمعات الجزائرية وكذا الميزانيات التي أصبحت تخصص من أجلها.
- إثراء المكتبة بمثل هذه البحوث ذات البعد السوسيولوجي في معالجة الظاهرة الإعلامية المتمثلة في الوسائط الجديدة.

7) تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1.7. الأثر:

7-1-1 لغة: من الفعل "أثر" بمعنى أثر ظاهرا، إحداث تأثيرا :أثّر في الأجسام أو أعطى نتيجة حسنة، ترك أثر نفسيا أو أحدث انطباعا وكان له واقع.(**لامية صابر محمد الغزالي، 2017، 187**)

7-2-1. إصطلاحا: يعرف بأنه التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد ، فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه

السابق وهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات.(**محمد منير حجاب، 2003، 533**)

7-3-1. إجرائيا: يقصد به هو ما تخلفه أو تتركه هذه الوسائط من نتائج سلبية أو إيجابية في سلوك الأفراد.

2.7. الاستخدام:

7-2-1. لغة:من استخدم استخداما، أي اتّخذ الشخص خادما، ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام.

7-2-2. اصطلاحا: يعرف بأنه" هو الطريقة الخاصة بالفرد أو الجماعة في استخدام ممارسة الفعل على التكنولوجية والتي تدخل في سياق ممارسة ما.(**رزيقة بوهلال، وخروبي هاجر، 2015، 9**).

7-2-3. إجرائيا: يقصد بالإستخدام في هذه الدراسة هو كيفية استخدام الشباب للوسائط الجديدة بمختلف أنواعها وخدماتها والنظر إلى عادات وأنماط ودوافع الاستخدام المحققة من ذلك.

3.7. الوسائط الجديدة:

7-3-1. لغة: بالإنجليزية:" mμLTIMEDIA" المكونة من كلمتين حسب الترجمة العربية(MμLTI)،وتعني متعدد (media) تعني وسيط أو وسيلة إعلامية.

7-3-2. إصطلاحا: هي مصطلح لوصف إتحاد البرامج والأجهزة التي تمكن المستخدم من الاستفادة من النص والعروض والصور المتحركة ومقاطع الفيديو.(**عباس ناجي حسن، 2016، 132**)

تعريف آخر: يقصد بها إمكانية تمثيل المعلومات باستخدام أكثر من نوع من الوسائل مثل الرسومات،النصوص ،الصور الفو توغرافية ،الفيديو والصور و الحركة.

7-3-3. إجرائيا: نقصد بها هي مجموعة من الوسائل المتاحة التي تمكن الشباب من الإعتماد عليها من أجل أداء مهام متعددة.

7-4. النمط المعيشي:

7-4-1. لغة: جمع أنماط ونماط، وطريقة وأسلوب ومذهب.

وهو الصنف أو النوع أو الطراز.

تعريف أخر: هو جماعة من الناس أمرهم واحد.

تعريف أخر : يعرف علماء الاجتماع النمط بأنه جزء من السلوك التفاعلي يتكرر بشكل غالب ، فالنمط هو مجموعة متناسقة من السلوك التفاعلي الذي يقوم به الفرد ، الذي يربط بين الأفراد ويجعلهم يتأثرون ببعضهم البعض لأنه يوجد بينهم اعتماد أو تأثير متبادل.(**باديس لونيس، 2007، 239**)

7-4-2. اصطلاحا: هو طريقة العيش وخصائصها التي يعتمدها الإنسان في بيئته ومجتمعه وعمله.(**http://www.almaany.com**)

7-4-3. إجرائيا: هو البيئة التي يختارها **الإنسان** ليعيش فيها وكيفية تعامله معها، كل حسب مقدرته ووضعه في المجتمع و قناعاته الشخصية.

7-5. المجتمعات الريفية:

7-5-1. لغة: الريف جمع أرياف وهو أرض فيها زرع وماء.

وهو الخصب والسعة في المأكل.(**عبد المجيد عبد الرحيم ، 1981 ، 36**)

7-5-2. إصطلاحا: يعرف المجتمع الريفي على أنه هو الذي يمارس سكانه الزراعة والإنتاج الزراعي، والمجتمع الريفي هو الذي يعمل سكانه في إنتاج الطعام، كما أن العلاقات السائدة بين سكان المجتمع الريفي مختلفة تماما عن الحضر.

تعريف آخر: يعرف على أنه ذلك الريف الذي يشمل القرى الصغيرة أو المشتة والتي يقل عدد سكانها عن 10 آلاف نسمة.(**معجم العلوم الإجتماعية، 1975، 166**)

ويرى "**ريموند فيرث**" أن إصطلاح المجتمع الريفي ينطبق على مجتمع يتكون من عدد من المنتخبين بغرض الإستهلاك الخاص.(**محمد عاطف غيث، 1965، 12**)

7-5-3. اجرائيا: يشير المجتمع الريفي لذلك الشكل من الترابط الواصل بين الناس ومؤسساتهم في القرية التي يعيشون فيها، والواقع أن لكل مجتمع ريفي نمط حياة خاص به. والمجتمع الريفي هو وسط جغرافي معين يتميز بممارسة الفلاحة والزراعة والرعي كأنشطة اقتصادية مهنية والتمسك بالعادات والتقاليد.

8) الدراسات السابقة:

من المهم جدا لأي بحث اجتماعي أن يطلع على البحوث التي سبقت بحثه لان اطلاعه على ماسبق يجنبه التكرار ويمكنه من تفادي أخطاء الآخرين وقد يسمح له بفهم بحثه واختيار الطرق والإجراءات المنهجية لدراسته لدلك حاولنا قدر الإمكان الحصول على دراسات سابقة أو مشابهة لهده الدراسة وقد أسفر جهدنا على الحصول الدراسات التالية:

8-1. الدراسة الأولى:

وهي بعنوان استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي الجزائري بجامعة باتنة (الجزائر)، دراسة ميدانية حول أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة على نمط الحياة في المجتمع الريفي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية من إعداد الباحث عبد الرحمان سوالمية.

ولقد تمثل التساؤل الرئسي في:

ماهو تأثير استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة على نمط الحياة في المجتمع الريفي الجزائري؟

وقد تفرعت عليها تساؤلات فرعية :

- ماهي عادات وأنماط استخدام المجتمع الريفي للوسائط التكنولوجية الحديثة
- ماهي دوافع وأسباب استخدام أفراد المجتمع الريفي للوسائط الحديثة ؟
- ماهي انعكاسات هاته الوسائط على القيم الثقافية والدينية في المجتمع الريفي؟
- كيف تؤثر الوسائط على القيم الثقافية والدينية في المجتمع الريفي؟

وبذلك تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الوسائط التكنولوجية الحديثة التي غزت المجتمع الريفي وسيطرت على أنظمته بدون استثناء ومعرفة أثر هاته الوسائط على العلاقات الاجتماعية والقيم الثقافية والدينية لدى أفراد المجتمع الريفي، وللإجابة على التساؤلات السابقة جاءت مجموعة من الفرضيات كالتالي:

- يستخدم أفراد المجتمع الريفي للوسائط التكنولوجية لأغراض الترفيه والاتصال الهاتفي ومتابعة الأخبار والدردشة فهي تلبي رغبتهم في هدا المجال.
- إن إقبال أفراد المجتمع الريفي للوسائط التكنولوجيا الحديثة يعود إلى تنوع مضامينها وتعدد خدماتها.
- كلما اتجه أفراد المجتمع الريفي للوسائط التكنولوجيا الحديثة نحو مجالات البحث العلمي والتربوي والترفيهي والاتصالات الهادفة كان دللك أثر إيجابي على العلاقات الاجتماعية بينهم.
- للوسائط التكنولوجية الحديثة أثار إيجابية على القيم الثقافية والدينية على أفراد المجتمع.

أما من الناحية المنهجية فتعتبر هده الدراسة من الدراسات الوصفية ، اعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي ، ومن ضمن الأدوات المستخدمة في هده الدراسة نجد أداة الإستبيان والملاحظة والمقابلة والوثائق والسجلات كأداة رئيسية.

ولقد تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مستخدمو أفراد المجتمع الريفي للوسائط التكنولوجية الحديثة ، وقد تم الاعتماد على العينة الحصصية وهي إحدى أنواع العينات الغير احتمالية بحيث يتم اختيارها بطريقة غير عشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مفادها:

- الدافع الأول في استخدام افراد المجتمع الريفي للهاتف المحمول هو الاتصال بالأصدقاء والأسرة لمعرفة أحوالهم وأخبارهم وتقديم التهاني في أوقات المناسبات والتعازي.
- توصلت الدراسة إلى غالبية الأسر تمتلك الهوائيات المقعرة ودلك بنسبة (100%).

- توصلت الدراسة إلى أن أرباب الأسرة لا يملكون جهاز الحاسب الآلي بنسبة (58%) في حين الدين يملكونه نسبتهم (42%)
- تبين نتائج الدراسة أن مخاطر الهاتف النقال على العلاقات الاجتماعية تكمن في تخريب العلاقات الأسرية في المرتبة الأولى ودللك بنسبة (20.18%) ثم تليها في المرتبة الثانية إلى تقليله من التواصل الاجتماعي بين الأفراد ودلك بنسبة (16.61%) كما جاءت في المرتبة الثالثة التكلفة المادية الباهظة من خلال تعبئة الشريحة بنسبة (13.05%).(**عبد الرحمان سوالمية، 2015**)
- **تعقيب:**

أفدتنا هده الدراسة كثيرا في الإحاطة بالموضوع المدروس خاصة الجانب المنهجي ومن ناحية أخرى هاته الدراسة تتفق مع دراستنا من حيث معالجتها و استخدمها للوسائط الحديثة أي أنها درست كل الوسائط وتختلف هاته الدراسة عن دراستنا الحالية من حيث أدوات جمع البيانات فقد تم استخدام الملاحظة و المقابلة والاستمارة و الوثائق والسجلات أما دراستنا أعتمدت الملاحظة.

فعلى العموم قد استفدنا من هذه الدراسة وبصرتنا بأمور الدراسة وفهم بعض المتغيرات الفاعلة في دراسة دراستنا.

8-2. الدراسة الثانية:

بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي "موقع الفيسبوك نموذجا" من إعداد الطالبتين السعيدي حنان و ضيف عائشة، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2014-2015.

التساؤل الرئيسي:

- هل لاستخدام موقع الفيسبوك على القيم لدى الطلبة الجامعيين؟

وقد تفرعت على التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية منها:

- ماهي عادات وأنماط إستخدام الفيسبوك بالنسبة للطلبة الجامعيين؟

– هل يختلف إدراك القيم بالنسبة لمتغير الجنس؟

– كيف يؤثر إستحدام الفيسبوك على القيم الإجتماعية لدى الطلبة؟

أما من الناحية المنهجية فقد أعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي بالدرجة الأولى باعتباره يتناسب مع أحد الأشكال الخاصة ،بجمع المعلومات عن الأفراد وسلوكياتهم وإدراكهم واتجاهاتهم، ومن ضمن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة نجد أنها قد أعتمدت على أداة الملاحظة والاستبيان كأداة رئسيه.

ولقد تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مستخدمو موقع الفيسبوك في الجزائر،وقد تم الإعتماد على العينة الطبقية نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة بجميع مفردات البحث.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مفادها:

- أغلب المبحوثين من الذكور يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات، بالنسبة للإناث فإن أكثر من نصفهن يستخدمن الفيسبوك من سنة.
- الفئة العمرية من (18 /25)أكثر إدمانا على الموقع وتعلقا به مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى، حيث تفوق نسبتهم 50 % وتشير النتائج أن أغلب المبحوثين يتصفحون الموقع خلال الفترة المسائية من 18:00 إلى 00:00 وبنسبة 70،83%
- أغلب المبحوثين يملكون حساب واحد ،الأغلبية الساحقة للإناث بنسبة (80،32%) مقارنة مع الذكور
- يميل الطلبة للاستخدام الفردي للفيسبوك بالإضافة لتفضيل نشر الأفكار ثم تليها الدردشة
- كشفت هذه الدراسة أن نسبة (70،83%) من الذكور لديهم أكثر من (300 صديق) ،حيث يمثلون الأغلبية الساحقة عكس الإناث فأغلبهما يملكن أقل من (100 صديق).(**حنان السعيدي، عائشة ضيف، 2015**)

–تعقيب :

تختلف دراستنا عن هذه الدراسة بداية من العنوان ففي دراستنا تناولنا أثر استخدام الوسائط الجديدة على النمط المعيشي للمجتمعات الريفية الجزائرية ، بينما الدراسة السابقة بعنوان

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على القيم لدى الطالب الجامعي فهي تدرس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الطالب الجامعي وعلى رأسهم الفيسبوك نموذجا، المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج المسح الوصفي ،أما أدوات جمع البيانات فقد أعتمدت على الملاحظة والاستبيان كأداة رئسيه .

فعلى العموم قد استفدنا من هذه الدراسة في فهم بعض المتغيرات .

8-3. الدراسة الثالثة:

بعنوان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية (دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر) وهي دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير من إعداد الطالبة مريم نريمان نورمان (جامعة الحاج لخضر- باتنة - 2011 -2012)

التساؤل الرئيسي: ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية وتفرعت على هذا التساؤل الرئسي عدة تساؤلات :

- ماهي عادات وأنماط إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى الجزائريين ؟
- ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إستخدام الجزائريين لموقع الفيسبوك ؟
- كيف يوثر إستخدام الفيسبوك على العلاقات الإجتماعية لدى الجزائريين ؟

وتتدرج تحت هذه التساؤلات الفرضيات التالية :

- تختلف طرق إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي (الفيسبوك) لدى الجزائريين من مستخدم إلى أخر تبعا لمتغيري الجنس والسن .
- يلجأ مستخدمو موقع الفيسبوك في الجزائر إليه بسبب فراغ إجتماعي وعاطفي .
- إستخدام الفيسبوك يؤدي إلى الإنسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الإجتماعية ويقلل من إتصال المستخدم الشخصي بعائلته وأصدقائه .

• أما من الناحية المنهجية فتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وأعتمد فيها الباحث على إستخدام المنهج المسحي الوصفي لكونه الأنسب فيها، ومن ضمن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة نجد أنها أعتمدت على الملاحظة والإستبيان كأداة رئسية .

ولقد تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مستخدمو موقع الفيسبوك في الجزائر، وقد تم الإعتماد على العينة القصدية أو العمدية في هذه الدراسة وأن هذه العينة تتكون من 280 مفردة من مستخدمي موقع الفيسبوك .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مفادها :

– بالنسبة للدوافع والحاجات التي تكمن وراء إستخدام الفيسبوك : فلقد تبين من إجابات أفراد العينة أن أغلبهم يستخدمونه بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف بنفس النسبة 14،75% ثم زيادة المعلومات والمعارف بنسبة 13،84% ، يليه الترفيه والتسلية وكما توصلت الدراسة أغلب المبحوثين يدخلون لموقع " الفيسبو بهويتهم الحقيقية ، أما مستخدمو الهوية المستعارة فأغلبهم يستخدموه بدافع التصرف بكل حرية في الموقع ، بحيث يعني الفيسبوك للمبحوثين العديد من الحاجات تتقدمها حاجة التواصل والتفاعل مع الأخرين.**(مريم نريمان نورمان، 2012)**

–تعقيب:

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من العنوان فا دراستنا بعنوان أثر استخدام الوسائط الجديدة على النمط المعيشي للمجتمعات الريفية الجزائرية ، بينما الدراسة السابقة بعنوان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، فهي تدرس التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، فهذه الدراسة نجد أنها تناولت موضوع مهم وهو وسائل التواصل اوتأثيره على العلاقات الاجتماعية، وقد ركزت في تناولها لشبكات التواصل الاجتماعي على الفيسبوك نموذجا، المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ،أما أدوات جمع البيانات فقد أعتمدت على أداة الإستبيان، بينما دراستنا أعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي ، أما أدوات جمع البيانات فقد تم الإعتماد على أداة الإستبيان.

فعلى العموم قد استفدنا من هذه الدراسة خاصة الجانب المنهجي.

8-4. الدراسة الرابعة:

بعنوان أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية، الفيسبوك والتويتر نموذجا، من إعداد الطالبة حنان شعشوع، مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

التساؤل الرئيسي:

وقد صاغت الباحثة أربعة تساؤلات رئيسية وتتدرج تحت كل سؤال أسئلة:

-ماهي الأسباب التي تدفع إلى الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتوتير؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

-هل يتم الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر لأغراض إقتصادية شرائية؟

-هل يتم الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر للتواصل مع القطاعات الخدمية؟

*ما طبيعة العلاقات الإجتماعية عبر موقعي الفيسبوك وتويتر؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية؟

*هل يتم إستخدام الفيسبوك والتويتر للبحث عن صداقات جديدة ؟

-هل يتم إستخدام الفيسبوك والتويتر لتعزيز علاقات صداقة جديدة؟

*مالآثار الإيجابية الناتجة عن إستخدام الفيسبوك؟

-هل ساهم الفيسبوك والتويتر في الإنفتاح على المجتمعات الأخرى.

-هل الفيسبوك والتويتر في تسهيل عملية التةاصل؟

*ما الآثار السلبية الناتجة عن إستخدام الفيسبوك وتويتر؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية؟

-هل يؤدي إستخدام الفيسبوك وتويتر إلى التفكك الأسري ؟

-هل يؤدي إستخدام الفيسبوك وتويتر إلى إهمال الواجبات الإجتماعية؟

*أما من الناحية المنهجية فقد أعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإجتماعي لإقتراب هذا المنهج من طبيعة الدراسة الوصفية فهو من أكثر المناهج ملائمة لموضوع هذا البحث

لأنه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير، ومن ضمن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة نجد أنها قد أعتمدت على آداة الإستبيان.

ولقد تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مستخدمو موقع الفيسبوك والتويتر من قبل طلبة جامعة عبد العزيز بجدة.

*وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

-نتائج المتعلقة بخائص عينة البحث:

-كشفت الدراسة أن أعلى نسبة من المبحوثات كانت في الفئة العمرية من عشرين إلى تلاثة عشرين سنة حيث بلغت نسبتهن ثمنية ،سبعة % .

-بينت الدراسة أن أغلب المبحوث يدرس في السنة الرابعة حيث بلغت نسبتهن ثمنية وثلاثين ،سبعة % يليهن من يدرس في السنة الثالثة بنسبة.

*نتائج متعلقة بالأسباب التي تدفع إلى الإشتراك في موقعي الفيسبوك والتوتير:

-دلت النتائج الدراسة أن أغلب المبعوثات وقد بلغت نسبتهن ستة وسبعين % من مجموع مفردات العينة وحين في موقعي الفيسبوك وتوتير فرصة مناسبة للتعبير عن آرائهن.

-أن أغلب المبحوثان ستة وخمسين ،سبعة % يستخدمن الفيسبوك وتوتير للتواصل مع القطاعات الخدمية.**(شعشوع حنان، 2011)**

-تعقيب:

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا بداية من العنوان ففي دراستنا أثر استخدام الوسائط الجديدة على النمط المعيشي للمجتمعات الريفية الجزائرية، بينما هذه الدراسة بعنوان أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية وقد ركزت على موقع الفيسبوك والتوتير نموذجا.

فقد أعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، بحيث تضمنت أداة الإستبيان، فهي تشبه دراستنا من ناحية معالجة مواقع التواصل الاجتماعي من بينها الفيسبوك والتوتير.

فقد أفدتنا هذه الدراسة كثيرا من حيث المعلومات حيث تطرقت هذه الدراسة إلى مختلف الجوانب.

9-نوع الدراسة ومنهجها :

9-1. نوع الدراسة:

من أجل التوصل إلى فهم أفضل الأمر هذا يتعلق بعمل بحث كمي أو كيفي ويستخدم استطلاع الرأي والقوائم والعينات المحتملة لإن الدراسات الوصفية هي الأكثر شيوعا ، والسبب الأساسي لإجراء هذا النوع من البحوث هو التعرف على سبب حدوث شيء ما ، لذا فإن الدراسات الوصفية تكمن في جمع معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة المدروسة لأنها تدرس الواقع كما هو وتهتم بوصفه وصفا دقيقا ، لذلك فإن الإحصاءات الوصفية توفر عرض البيانات على شكل رسوم بيانية .

تعتبر الدراسات الوصفية الأسلوب الشائع المستخدم من قبل الباحثين لتنظيم وتلخيص البيانات الرقمية التي يتم جمعها من السكان والعينات والتعبير عنها كيفيا أو كميا إذ أن التعبير الكيفي يعطينا وصفا للظاهرة موضحا خصائها في حين يعطينا التعبير الكمي وصفا رقميا موضحا مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة.(**سهيل رزق دياب،2003، 78**)

9-2. منهج الدراسة:

من المعروف أن تقدم العلم مقترن بتقدم المناهج وهذا ما أكد عليه ديكارت إذ يقول: (لا نستطيع أن نفكر في بحث حقيقة ما إذا كان بحثها بدون منهج لإن الدراسات والأبحاث بدون منهج تمنع العقل من الوصول للحقيقة).

والمنهج في الأصول اللغوية يعرف على أنه من نهج أي سلك ومنه المنهج هو الطرق الواضح أو المسلك .(**علي بن هادية وآخرون، 1997، 158**)

- **إصطلاحا:** لقد عرف المنهج عبر التاريخ العديد من المفاهيم، فكان أفلاطون أول من أستخدم كلمة منهج وقصد به البحث أو المعرفة المكتسبة من تعامل الإنسان مع الواقع.(**عبد الناصر جندلي، 2005، 12**)
- **ويعرف بأنه:** فن التنظيم الصحيح لسلسة الأفكار العديدة والبرهنة عليها.(**محمد زيان عامر، 1997، 12**)
- **كما يعرف المنهج أيضا على أنه:** الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد الهامة، حتى يصل إلى نتيجة معلومة تمكنه من إعطاء تفسيرات صادقة ومعبرة عن الواقع.(**فوزي عبد الخالق، 2007، 96**)
- كما أن أساليب البحث العلمي تختلف وتتعدد باختلاف المواضيع والظواهر المدروسة فالباحث قد يعتمد على أكثر من منهج أو الاكتفاء بواحد والمنهج المتبع في أي دراسة سوسيولوجية يستوحي عادة من طبيعة الموضوع الذي يدرسه والمشكلة التي يعالجها، ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتبر من أهم المناهج العلمية المناسبة لدراسة الموضوع، ولقد تم اختيار هذا المنهج لوصف مضامين الوسائط الجديدة وأثارها على النمط المعيشي لشباب المجتمعات الريفية الجزائرية واستخلاص أهم الأسباب والدوافع وانعكاساتها.
- **ويعرف المنهج الوصفي بأنه:** أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصوريها كميا عن طريق جمع بيانات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.(**حسين محمد جواد الجبوري، 2012، 179**)

10- أدوات جمع بيانات الدراسة:

- ونقصد بها جميع الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة للباحث، ضمن إستخدامه لمنهج أو فكرة أو أكثر، وفي دراستنا هذه تم الإعتماد على أداة الإستبيان كأداة رئسية:

وتماشيا مع ظروف هذه الدراسة، وأهدافها وتساؤلاتها والوقت المسموح لها والإمكانيات المادية المتاحة، تم التوصل إلى الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة وهي أداة الإستبيان حيث خصص الإستبيان لمعرفة أثر إستخدام الوسائط الجديدة على النمط المعيشي للمجتمعات الريفية الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من شباب قرية البور بأنقوسة (ورقلة).

10-1. الإستبيان :

✓**ويعرف الإستبيان على أنه:** مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عليها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح لا تحتاج إلى شرح إضافي تجمع في شكل إستمارة.(**عامر مصباح، 2005، 137**)

✓كما يعرف على أنه أكثر الأدوات الأكثر إستخداما من طرف الباحثين في العلوم الإنسانية والإجتماعية.(**أحمد عياد، 2006، 62**)

تضمنت إستمارة الدراسة عدد من المحاور متماشية مع تساؤلات الدراسة، يضم كل محور مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أنها إجابات ميدانية للتساؤلات المطروحة عند تحديد مشكلة الدراسة ووردت المحاور كالتالي:

- **البيانات الشخصية:** ويندرج تحتها 4 أسئلة حول الجنس، السن، الوظيفة، المستوى التعليمي.

المحور الأول: يشمل المعلومات المتعلقة بدوافع وحاجات إستخدام شباب المجتمع الريفي الجزائري لمضامين الوسائط الجديدة،وقد إحتوى هذا المحور على أربعة أسئلة(5-9).

المحور الثاني: ويشمل المعلومات المتعلقة بعادات وأنماط استخدام شباب المجتمع الريفي الجزائري لمضامين الوسائط الجديدة،وقد احتوى هذاالمحور على عشرة أسئلة (10-19).

المحور االثالث: يشمل المعلومات المتعلقة بالوسائط الجديدة وإنعكاساتها على القيم الثقافية والدينية والإجتماعية لشباب المجتمع الريفي الجزائري،وقد احتوى هذا المحور عشرة أسئلة(20-29).

المحور الرابع: ويتضمن المعلومات المتعلقة ببعض اراء ووجهة نظر شباب المجتمع الريفي الجزائري حول أثر استخدام الوسائط الجديدة على النمط المعيشي للمجتمعات الريفية الجزائرية وقد احتوى هذا المحور سبعة أسئلة (30-35) .

*وقد تم تغطية كل هذه المحاور في أسئلة تنوعت ما بين المغلقة كالتي تحمل الإجابة بنعم أولا ، وأخرى مفتوحة تترك فيها حرية الإجابة للمبحوثين.

***صدق الإستبيان:** قبل إعداد شكل الإستمارة النهائي التي احتوت على خمسة محاور،وتم عرضها على عدد من الأساتذة المحكمين ، واستنادا للآراء والملاحظات التي تم تقديمها قمنا بإجراء التعديلات اللازمة وإخراج الاستمارة بشكلها الأخير المقدمة للعينة بعد إعادة صياغة فقراتها وفقا لتوجيهاتهم، وبما يضمن دقة أكبر.

11- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة من أهم الخطوات المنهجية التي تتطلب من الباحث دقة بالغة في اختيار مجتمع البحث والعينة المناسبة للدراسة.

11-1. مجتمع البحث:

تعتبر عملية تحديد مجتمع البحث خطوة جد هامة في البحث العلمي إذ تتوقف عليها باقي مراحل البحث العلمي، إذ لابد على الباحث أن يتعرف على مجتمع البحث قبل الشروع في إنجاز بحثه.(موريس أنجرس، 2006، 62)

- إن مجتمع البحث كما عرفه الباحثون: هو جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.(أحمد بن مرسلي، 2005، 203)
- ويعرف أيضا على أنه مجموع المصادر التي تنشر أو تداع فيها الدراسة خلال الإطار الزمني للبحث.(محمد عبد الحميد، 1985، 53)

ويمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة شباب مستخدمي الوسائط الجديدة بولاية ورقلة المجتمع المتاح تمثل في شباب قرية البور بلدية أنقوسة بورقلة البالغ عددهم 100شاب.

11-2. عينة الدراسة:

بعد أن ينتهي الباحث من اختيار مشكلة البحث وتحديد أهم أبعادها ومنهجها والأسلوب المحدد الذي يسير وفقه الباحث بجمع أقصى مايمكن جمعه من البيانات، للوصول إلى هذه الأخيرة يجد الباحث نفسه أن يختار بين الطريقتين، إما أن يجمع بياناته عن طريق ما يطلق عليه أسلوب الحصر الشامل أم بأسلوب العينات.

تعرف العينة: تعرف على أنها جزء من مجتمع البحث تعبر عن أفراد أو مفردات مختارة للدراسة والتحليل من أجل الاستدلال على خصائص المجتمع الذي أخذت منه.**(محمد عبد الجبار خندقجي، 2012، 124)**

- كما تعرف العينة أيضا على أنها: مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه.**(عبد الله عامر الهمالي، 1994، 159)**
- إن نجاح الدراسة لأي بحث علمي يتوقف على مدى دقة اختيار العينة التي تمثل مجتمع الدراسة فبقدر ماتكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي بقدر ما تكون النتائج صادقة وقد أعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية وهي إحدى أنواع العينات الغير احتمالية بحيث يتم اختيارها بطريقة غير عشوائية.

والمقصود بالعينة القصدية: أن أساس الإختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث.**(محمد عبد الجبار خندقجي، 124،2012)**

- تعريف اخر:أي أن الباحث يتقصد أنه يوجه دراسته نحو مجموعة من المجتمع الأصلي لدراسته ،ويعرف هذا النوع من العينات أنه غير عشوائي ومتحيز.**(رشيد زرواتي، 2002، 191)**

- تم توزيع الإستمارة على 100فرد يمثلون عينة الدراسة ،وقد تم إسترجاع 87إستمارة، بينما تم إلغاء 13استمارة لعدم إستفاءها لشروط البحث العلمي .

12- مجالات الدراسة:

12-1. المجال المكاني للدراسة: بما أن دراستنا تستهدف شباب الريف لأجل معرفة أثر الوسائط الجديدة على نمط حياة المجتمع الريفي، والضبط إلى ريف قرية البور التابعة لبلدية أنقوسة بولاية ورقلة، والبالغ عدد سكانها 700 نسمة حسب الخريطة الإجتماعية لبلدية أنقوسة، تتوفر هذه القرية على بعض المرافق كما أنها تشهد نقص في البعض الآخر.

أما عن دوافع اختيار هذا الريف دون غيره وبالضبط قرية البور، لتوفرها على بعض السمات الخاصة بالمجتمع الريفي كممارسة نشاط الرعي، إضافة إلى توفره على مساحات زراعية معتبرة.

12-2. المجال الزماني للدراسة:

دام البحث الميداني الإستطلاعي وملء الإستمارات النهائية مدة شهرين ،من شهر أكتوبر 2018 إلى غاية شهر فيفري 2019 ،وكانت موزعة على فترتين، الفترة الأولى خصصت إلى الدراسة الإستطلاعية وجمع المادة العلمية من خلال جمع عدد المراجع والمذكرات والقواميس والكتب والمواقع الإلكترونية الهامة والمرتبطة بالدراسة.

أما عن الدراسة الميدانية شرعنا فيها إبتداء من شهر مارس 2019 إلى غاية شهر ماي 2019، ليتم الإنتقال إلى مرحلة تفريغ البيانات والقيام بالعمليات الإحصائية، ثم تحليلها وتفسيرها والوصول إلى النتائج النهائية.

12-3. المجال البشري: يعتبر إختيار العينة من الخطوات العامة للبحث، فهي تعتبر نسبة جزئية من العدد الإجمالي للمجتمع الأصلي وإنطلاقا من هذا تم إختيار العينة بطريقة قصدية من مجتمع العينة حيث تم إختيار 100 شخص من مجتمع العينة الأصلي.

13- المقاربة النظرية للدراسة:

13-1. نظرية الإستخدمات والإشباعات:

13-1-1. مدخل الإستخدمات والإشباعات: يفترض مدخل الإستخدمات والاشباعات أن الأفراد يحتاجوا إلى إشباع رغباتهم من وسائل الإعلام ،كما يقوم الأفراد بإستخدام المعلومات التي تنقلها وسائل الإعلام،وتختلف أهميتها وفقا لاحتياجاتهم.(**عباس ناجي حسن، 156**)

تهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة،فخلال عقد الأربعينيات من القرن 20 أدى إدراك عواقب الفروق الفردية ،والتباين الإجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام،إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال،إلى رؤيتها على أنها فعالة في إنتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام.(**حسن عماد مكاوي،2008، 363**)

13-1-2. تعريف نظرية الإستخدمات والإشباعات: إنطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة إستجابة لدوافع الحاجات الفردية.(**بسام عبد الرحمن المشاقبة، 2011، 84**)

- **تعريف آخر:**هي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف ، حتى ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه،حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها،بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام.(**محمد بن عبد الرحمان الحضيف، 1998، 26**)

13-1-3. نشأة النظرية:

يرجع الإهتمام بالإشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الإتصال الجماهيري بالرغم أن هذه البحوث إهتمت في الأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل

الإعلام، ومن المنظور التاريخي نجد أن بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى منذ بداية الأربعينيات،وفي مجالات قليلة من علم الإجتماع التي تتعلق بالإتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها على إختلافات إشباعات الفرد ،كما يقوم عالم الإعلام والإتصال "كاتنز".(**بسام عبد الرحمان المشاقبة، 2011، 84**)

13-1-4. فروض نظرية الإستخدمات والإشباعات:

يلخص كاتز وزملائه إفتراضات النظرية في النقاط التالية:

1)جمهور المتلقين هو جمهور نشط وإستخدامه لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف معينة.

ب) تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.

ج) الجمهوروحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية للإستخدام لوسائل الإعلام لإنه هو الذي يحدد إهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي إختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

د)الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور والوسيلة والمحتوى المعين يجب أن يحددها الجمهور نفسه.(**بوهلال رزيقة، خروبي هاجر، 2015، 17**)

13-1-5. أهداف نظرية الإستخدمات والإشباعات:

- الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.
- الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة.عينة.
- الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها.
- الكشف عن الإشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال والاشباعات المختلفة من وراء هذا الاستخدام.
- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض لوسائل الاتصال والإشباعات الناجحة عن ذلك.(**يوسف سليمان سعد، 2000، 60**)

13-1-6. عناصر نظرية الإستخدامات والإشباعات: تتركب نظرية الاستخدمات والإشباعات من مجموعة من المفاهيم والعناصر المكونة لها وهي:

1)**الجمهور النشط:** حيث يؤكد باحثو الإستخدامات والإشباعات أن أفراد الجمهور إيجابيين ونشيطين، وليسو مستقبلين سلبيين وضحايا لوسائل الإعلام.

2)**الأصول النفسية والإجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام:**

لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الإنتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى إفتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد أصول كثيرة من إستخدامات وسائل الإعلام.(**عبد الرحمان عزي، 151،2003**)

3)**دوافع إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام:** وترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات تتلخص أساسا في: حاجات معرفية، حاجات عاطفية، حاجات إجتماعية، حاجات تحقيق الذات، والحاجة إلى الترفيه، يضاف إليها الحاجة الهروبية كالحاجة إلى إزالة التوتر.

- **أما عن الدوافع فيقسمها "روين" إلى فئتين هما:**

– **الدوافع الوظيفية (النفعية):** تعني إختيار الفرد لنوع معين من المضمون، ولوسيلة إتصالية معينة لإشباع حاجته من المعلومات والمعرفة.

– **الدوافع الطقوسية:** وتستهدف تمضية الوقت، التنفس والإسترخاء، والهروب من الروتين اليومي والمشكلات.

4) توقعات الجمهور من وسائل الإتصال: تخلق حالة الفرد الداخلية وميوله النفسية توقعات لإشباع حاجاته من التعرض إلى وسائل الإتصال، وهو مفهوم يتلاءم مع مفهوم الجمهور النشط، حيث أنه إذا كان على الجمهور الإختيار بين بدائل إتصالية وغير اتصالية أخرى طبقا لاحتياجاتهم، فلا بد أن يكونوا على درجة كافية من الوعي ببدائل تكون أكثر إشباعا لاحتياجاتهم.(**باديس لونيس، 2008، 35**)

5) إشباعات وسائل الإعلام: يتم وفق مدخل الإستخدمات والاشباعات، أن يختار الجمهور من بين الوسائل الإعلامية المتاحة أمامه ومن مضامينها، مايمكن أن يشبع حاجاته ويلبي

رغباته، بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الإشباعات، وهناك إمكانية ربط محتوى الرسالة بالإشباعات المتحققة.(**فطوم لطرش 84،2014**)

13-1-7. النقد الموجه للنظرية:

شن بعض الباحثين والمنظرين الإعلاميين هجوما على هذه النظرية ومنظريها من منطلق أو منطلقات مزعومة بقدرة النظرية بأن لها قدرة على إرادة الجمهور ومن أبرز الإنتقادات التي وجهت لنظرية الإستخدمات والإشباعات.

1) إنها تشابهت في إستخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين" **open dedEn-gwo** " حول الإشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام.

2) لم تحاول هذه الدراسات أن تكتشف الروابط بين الإشباعات التي يتم إقرارها بين الأصول الإجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها.

3) إن هذه الدراسات لم تعطي صورة مفصلة وأكثر تصاعديا لإشباعات وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية.

4) فشلت هذه الدراسات في بحث العلاقات المتداخلة فيما بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كميا أو مفاهميا.(**بسام عبد الرحمان المشاقبة، 2011، 85**)

13-1-8. إسقاط النظرية على الدراسة :

نظرا لوجود سند نظري ترتكز عليه دراستنا تم تحديد الموضوع وإشكالية البحث بالإضافة إلى تحديد تساؤلات الدراسة إنطلاقا من نظرية الإستخدامات والإشباعات ، فمن خلال ماسبق ينظر رواد نظرية الإستخدامات والإشباعات إلى المجتمع على أنه يمكن تصنيفه إلى فئات تتكون من إناث وذكور لكل منهم مبتغى معين يسعى إلى تحقيقه عن طريق وسيلة الإتصال أو مضمون الوسيلة ، وعلى هذا الأساس كان الإتصال بين أفراد المجتمع يعتمد على الإتصال الشخصي والمباشر ، حيث كان الفرد يشبع حاجاته من خلال اللقاءات المباشرة وجلسات الحوار المباشر بينه وبين أفراد المجتمع ، بينما في الوقت الحالي ومع ظهور التكنولوجيا الجديدة للإعلام والإتصال أو ما بالوسائط الجديدة بمختلف أنواعها حيث أصبح

أفراد المجتمع يعتمدون على هذه الوسائط لتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم الإجتماعية المختلفة ، ونظر لطبيعة الوسائط الجديدة المختلفة فقد أدى إلى زيادة إستخدامها وكذا الإقبال المكثف عليها خاصة من طرف الشباب، فهذا ما أشارت إليه النظرية من خلال مبدأ "روين" الذي يرى بأن الجمهور يمكن أن يختار من بين وسائل الإعلام المتاحة أمامه ومن مضامينها مايمكن أن يشبع حاجاته ويلبي رغباته بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الإشباعات ، كما أن هناك حاجات ودوافع نفسية تتولد لدى الفرد ، لا يمكن إشباعها بطريقة مباشرة ، لكن ما جاء في الإشباع الشامل الذي يعني هذه المسلمة أن كل الأنواع والأغراض المتنوعة التي يلبي الفرد حاجاته من خلالها تعود بالإيجاب عليه مما يجعله يلجأ إلى إستخدام الوسائط كوسيلة بديلة من أجل تحقيق تلك الحاجات الإجتماعية الإيجابية كتسهيل التواصل التواصل مع من يعيش حوله.

ويرى open deden أن هذا قد يكون مخافا لواقع الحياة إذ ليس بالضرورة أن يكون كل غرض يتصف بالإيجاب لذا فإن هذه الدراسات لم تحاول أن تكتشف الروابط بين الإشباعات التي يتم إقرارها بين الأصول الإجتماعية والنفسية ، كما أن هناك لكل إعاقة دفعة تجعلها تتقدم، أي أن الفرد يستطيع أن يتحكم في نفسه وفق خطة خاصة منظمة يسعى من خلالها إلى ماهو إشباع حاجاته بالإيجاب فقط .

أما في الجانب التطبيقي من الدراسة فقد ساعدتنا هذه النظرية في بناء إستمارة الإستبيان وقد تم تحديد الأسئلة المناسبة التي تؤدي إلى معرفة أثر إستخدام الوسائط الجديدة على النمط المعيشي للمجتمعات الريفية الجزائرية.

14-صعوبات الدراسة:

من المتفق عليه بأنه لا يمكن أن تخلو أية دراسة من الصعوبات غير أن هذه الصعوبات تتفاوت من باحث إلى أخر ومن وضعية إلى أخرى وعلى العموم يمكن تلخيص صعوبات البحث في النقاط التالية:

- قلة الدراسات الميدانية التي تناولت نفس الموضوع ماعدا الدراسات المذكورة، مع إختلافها عن بحثنا في مجال الدراسة ومناهجها.
- قلة المراجع التي تتناول موضوع المجتمعات الريفية.
- وجود صعوبة أثناء توزيع الإستمارة إسترجاعها حيث رفض بعض الشباب مساعدتنا في الإجابة عن الأسئلة، إضافة إلى الإجابات السطحية للبعض الآخر، مما جعلنا نلغي العديد من الإستمارات.

خلاصة الفصل:

يعد الجانب المنهجي من أهم الركائز الأساسية والرئيسية لأي دراسة علمية أكادمية لانها تعتبر بمثابة المدخل أو الانطلاقة للموضوع محل الدراسة.

ومن خلال هذا الفصل فقد تطرقنا إلى تحديد الإشكالية وتساؤلاتها وفرضياتها وكذا أهداف وأسباب إختيار الموضوع وأهميته ،يليها تحديد المصطلحات الأساسية بالإضافة إلى الدراسات السابقة وأخيرا المقاربة النظرية.

الفصل الثاني

الجانب الميداني للدراسة

1. تمهيد.
2. عرض وتحليل البيانات.
3. النتائج العامة للدراسة.
4. النتائج في ضوء الفرضيات.

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمـهـيد:

فـي هذا الجانـب مـن فصـل الدراسـة الميدانيـة سـوف يـتم عـرض البيانـات ثـم نقـوم بتفسـيرها ومناقشـاتها، والخـروج بالنتـائج المتحصـل عليهـا فـي الدراسـة ، ولمعرفـة وتحديـد أثـر إسـتخدام الوسائط الجديدة وذلك من خلال النسب والمعطيات التي وردت في الجداول.

البيانات الشخصية :

جدول رقم 1: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

		التكرار	النسبة المئوية ٪
الجنس	أنثى	49	٪56,3
	ذكر	38	٪43,7
المجموع		87	٪100

من خلال الجدول اعلاه يتضح أن نسبة استخدام الوسائط الجديدة من طرف الاناث والتي قدرت ب 56.3٪ فاقت نسبة الذكور المستخدمين لها، المقدرة ب 43.7٪ من مجمل عينة الدراسة.

ولعل ذلك راجع إلى إقبال الإناث بكثرة على الوسائط الجديدة وذلك للترفيه ومعرفة أمور الطبخ والموضات والبحث العلمي، بينما تمضية الوقت من قبل الذكور من خلال الوسائط الجديدة في مليء وقت الفراغ ومعرفة أخر الأخبار الرياضية وغيرها.

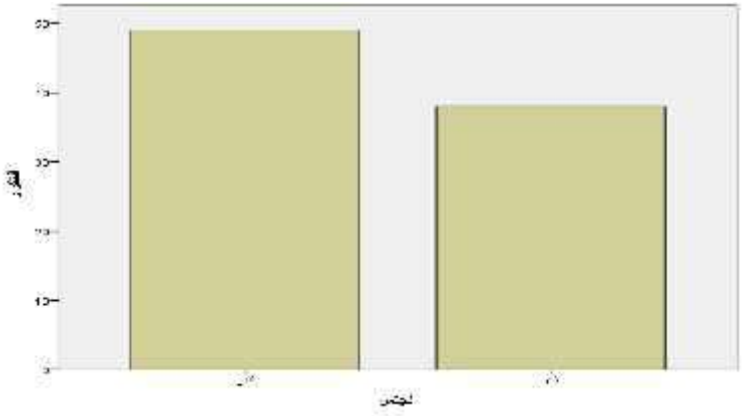

الشكل رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة مئوية %
من 15 الى 20 سنة	29	٪33،3
من 21 الى 26 سنة	29	٪33،3
من 27 الى 32 سنة	9	٪10,3
من 33 سنة الى ما فوق	20	٪23,0
المجموع	87	٪100

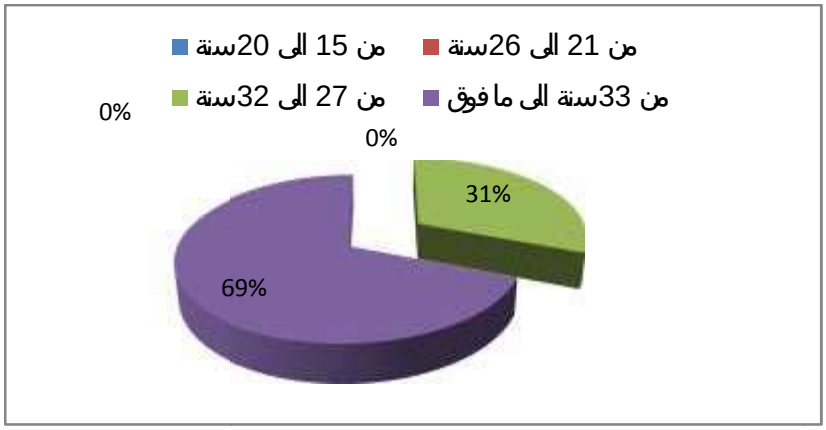

الشكل رقم 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن أن الأغلبية من مستخدمي الوسائط الجديدة تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 20 سنة و 21 إلى 26 سنة وذلك بالتساوي ونفس النسبة بين الفئتين حيث قدرت ب ٪33،3 ، بينما جاءت الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 33 سنة فما فوق بنسبة ٪ 23،0 ، تليها الفئة التي تتروح أعمارهم بين 27 إلى 32 سنة بنسبة ضئلة نوعا ما قدرت ب ٪ 10،3.

وقد يرجع ذلك إلى أن المبحوثين المنتمين إلى فئة 15-20 سنة وفئة 21-26 سنة هي الفئة الغالبة في المنطقة ، إضافة إلى أنها الفئة الأكثر مواكبة للتطورات التكنولوجية وكل ما هو جديد.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى		التكرار	النسبة المئوية %
المستوى	أمي	15	٪17,2
	إبتدائي	15	٪17,2
	متوسط	10	٪11,5
	ثانوي	16	٪18,4
	جامعي	31	٪35,6
	المجموع	87	٪100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي نجد أن أغلبية أفراد العينة يدرسون في الطور الجامعي وذلك بنسبة 35،6٪، وجاءت بعدها الفئة التي تدرس في الطور الثانوي بنسبة 18،4٪ ، تليها فئة مستوى الإبتدائي والأمي بنسبة متساوية حيث قدرت ب 17،22٪ ، وأخيرا الفئة التي تدرس في المتوسط بنسبة 11،5٪ .

وقد يرجع ذلك إلى كون الفئة التي تدرس في الجامعة الفئة الأكثر إستخداما للوسائط الجديدة وذلك لأغراض عديدة منها البحث العلمي و زيادة الرصيد العلمي والمعرفي ، تبادل الأفكار والمعلومات وينطبق ذلك على الفئة التي لها مستوى ثانوي ولكن بأقل درجة.

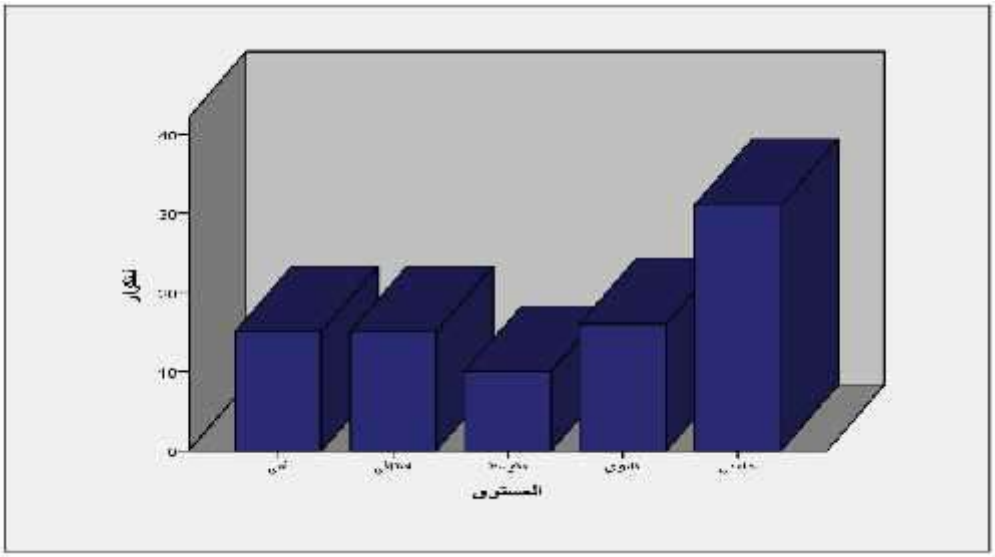

الشكل رقم 3: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

جدول رقم 4: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المهنية.

الحالة المهنية	التكرار	النسبة المئوية %
طالب	34	٪37،9
عامل	24	٪27,6
بطل	29	٪33,3
المجموع	87	٪100

نلاحظ من الجدول اعلاه ان الاكثر استخداما للوسائط للوسائط الجديدة هي فئة الطلبة حيث احتلت نسبتهم 37،9٪ من أفراد العينة المدروسة ،ثم تليها نسبة البطالين التي قدرت ب 33،3٪ وأخيرا نجد نسبة العمال ب 27،6٪.

حيث يعود تصدر الطلبة في استخدامهم الوسائط الجديدة لتعزيز رصيدهم المعرفي و مواكبة تطورات البحث العلمي .

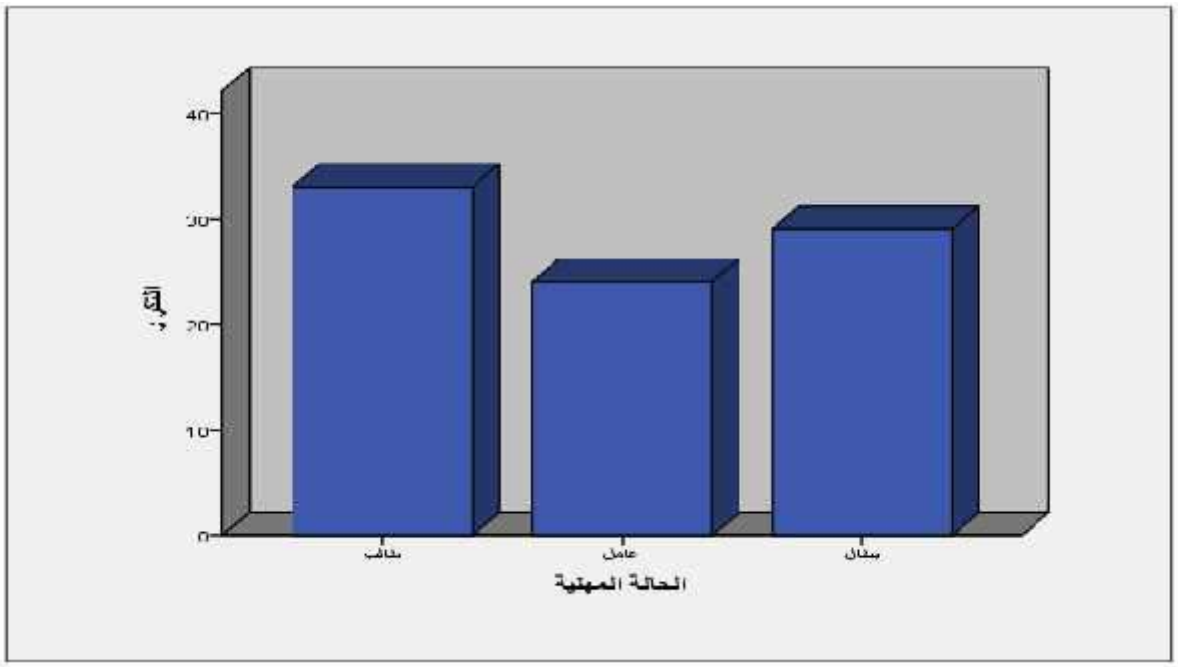

الشكل04: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب الحالة المهنية.

المحور الاول: دوافع وحاجات استخدام شباب المجتمع الريفي الجزائري لمضامين الوسائط الجديدة.

جدول رقم5: يمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام للوسائط الجديدة .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
التفاعل السريع مع الأصدقاء	28	٪32,2
ملء وقت الفراغ	20	٪23,0
زيادة الرصيد المعرفي	25	٪28,7
مناقشة الأحداث اليومية	14	٪16,1
المجموع	87	٪100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه الذي يبرز دوافع استخدام الوسائط الجديدة على شباب المجتمع الريفي ، حيث كان الدافع الأول هو التفاعل السريع مع الأصدقاء والذي قدر ب 32،2٪ أما الدافع الثاني يعود إلى زيادة الرصيد المعرفي بنسبة تقدر ب 28،7 ٪ ،أما الدافع الثالث فقد سجل بنسبة 23،0٪ بالنسبة لملء وقت الفراغ ، ثم تليها مناقشة الأحداث اليومية بنسبة 16،1٪.

وهذا راجع إلى أن دوافع استخدام الوسائط الجديدة هو التفاعل السريع للشباب مع الأصدقاء لسهولة التواصل والوصول إلى المعلومات وتبادل المعارف والأفكار بينهما ومعرفة المستجدات مع الأصدقاء من أجل زيادة الرصيد المعرفي إضافة إلى ملىء وقت الفراغ ومناقشة الأحداث اليومية.

ومنه نستنتج أن شباب المجتمع الريفي يستخدمون الوسائط الجديدة من أجل التفاعل السريع مع الأصدقاء بإعتبارها فضاء خصبا لهم.

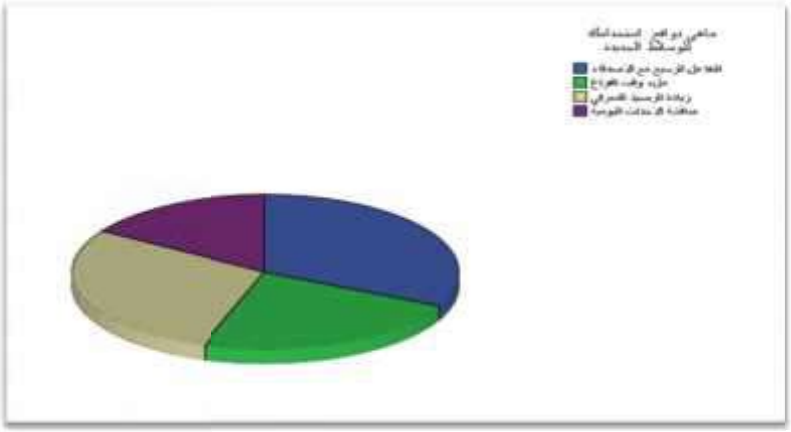

الشكل05: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب دوافع استخدام الوسائط الجديدة.

جدول رقم 6: يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما تمثله الوسائط الجديدة .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
وسيلة للتسلية	38	٪43,7
وسيلة للتباهي	10	٪11,5
جهاز متعدد الخدمات	39	٪44,8
المجموع	87	٪100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن أغلب أفراد العينة تمثل لهم الوسائط الجديدة جهاز متعدد الخدمات والذي قدر 44،8٪ ، تليها وسيلة للتسلية في المرتبة الثانية، التي قدرت ب 43،7٪ ،في حين أنها تمثل وسيلة للتباهي بنسبة 11،5٪ وهذا ما يبينه الجدول أعلاه.

حيث يعود اختيار الشباب للوسائط الجديدة كجهاز متعدد الخدمات نظرا لتعدد مطالبهم و مجالات بحثهم أكثر منها وسيلة للتسلية و التباهي.

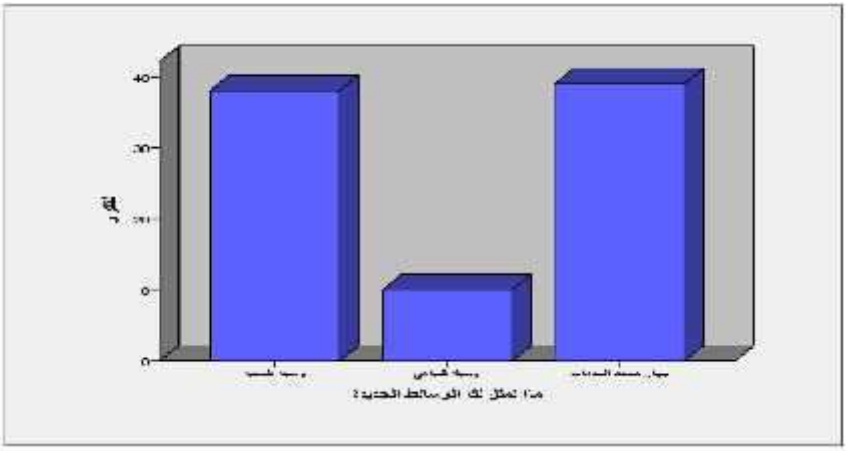

الشكل رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب إستخدام الوسائط الجديدة

جدول رقم 7: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في نشر المعلومات.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية ٪
أحيانا	54	٪62,1
نادرا	12	٪13,8
دائما	13	٪14,9
أبدا	8	٪9,2
المجموع	87	٪100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 الذي توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في نشر المعلومات أن أحيانا في استخدام الوسائط الجديدة يدفع لنشر المعلومات هي الأكبر من طرف أفراد العينة المدروسة وذلك بنسبة ٪62،1 ، عكس الذين تطرقوا لها من دائما ونادرا بنسبة ٪14،9 و ٪13،8على التوالي ، ثم أبدا بنسبة قدرت ب ٪9،2 وهي أقل نسبة من العينة المدروسة.

وقد يرجع ذلك إلى أن أغلبية المبحوثين يساهمون في نشر المعلومات من حين إلى أخر وليس دائما وذلك للإلهاء ببعض الأمور الأخرى مثل التعليقات ومشاهدة الفيديوهات والصور إضافة إلى نشر المعلومات ضف إلى ذلك فإن بعض المبحوثين يقومون بنشر المعلومات دائما سواء كانت معلومات تتعلق بتخصصهم أو معلومات دينية أو إقتصادية أو ثقافية، فيما يخص فئة أخرى تقوم بنشر المعلومات نادرا للإنشغالهم بالدردشة والألعاب والتواصل مع الأصدقاء فنادرا ما يقومون بنشر المعلومات، إضافة إلى الفئة التي لا تقوم بنشر المعلومات أبدا وهي فئة قليلة جدا.

نستنتج من خلال ذلك أن شباب المجتمع الريفي ليس هدفهم الرئيسي هو نشر المعلومات فقط وإنما ينشغلون بأمور أخرى أثناء إستخدامهم للوسائط الجديدة مثل التعليقات والألعاب مثلا.

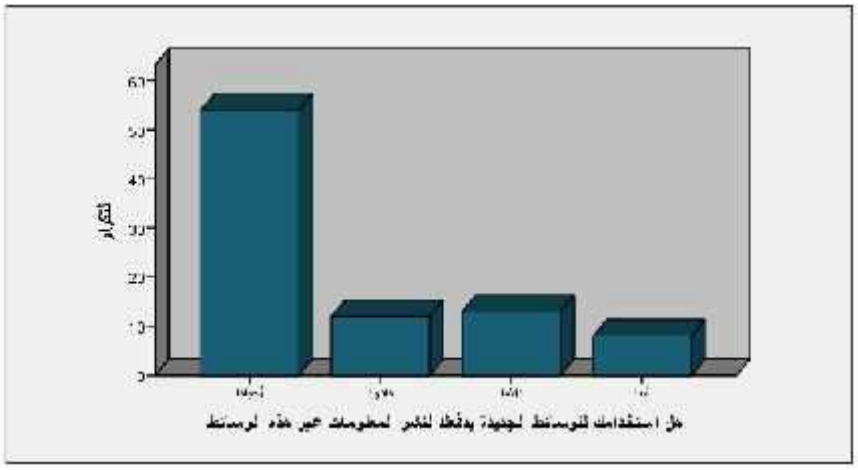

الشكل رقم 07: التمثيل البياني لتوزيع افراد العينة حسب استخدام الوسائط الجديدة من أجل نشر المعلومات.

المحورالثاني : عادات وأنماط شباب المجتمع الريفي الجزائري لمضامين الوسائط الجديدة:

جدول رقم 8: يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام الوسائط الجديدة في الحياة اليومية وعلاقتها بمتغير الجنس.

الجنس	الإحتمالات				المجموع	النسبة المئوية ٪
	غالبا	أحيانا	نادرا	دائما		
أنثى	10	25	3	11	49	٪56.3
ذكر	8	22	1	7	38	٪43.7
المجموع	18	47	4	18	87	٪100

من خلال الجدول الموضح أعلاه نرى ان نسبة اجابات الاناث على هذا السؤالفي استخدام الوسائط الجديدة هي 49 اي ما يعادلها 56.3 ٪ وهي اعلى نسبة من الذكور التي قدرت ب 43.7٪ بمجموع 38 ، حيث احتلت في المرتبة الاولى احيانا عند كلا الجنسين ب 25 مرة **عند الاناث:** بنسبة قدرت ب 28.7 ٪ و عند الذكور ب 22 بنسبة 25.2٪، حيث كانت دائما في المرتبة الثانية بتكرار 11 مرة و نسبة 12.6٪، تليها غالبا بتكرار 10 مرات و نادرا بتكرار 03 مرات بنسبة 11.5 ٪ ، 3.4 ٪على التوالي.

عندالـذكور: فـي المرتبـة الثانيـة بالنسـبة للـذكور نجـد غالبـا تكـررت 8مـرات بنسـبة 9.2٪، تليها دائما بتكرار 7 مرات و نسبة 8 ٪ ثم نادرا مرة واحدة اي ما يعادلها 1.1٪.

وهذا يعود إلى الاهتمام الواسع من طرف الإناث لتعدد مصالحهم و مجالات استخدامهم للوسائط الجديدة على غرار الذكور و هو مايوضحه التمثيل البياني.

ومنه نستنتج أن شباب المجتمع الريفي يتصفح الوسائط الجديدة أحيانا وذلك لكل فرد وحاجته لهذه الوسائط.

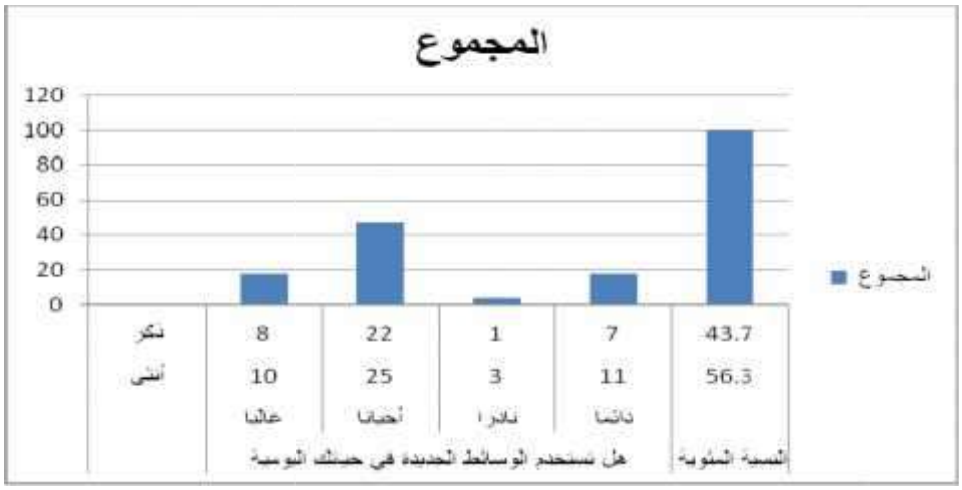

الشكل رقم8 : يمثل إستخدام الوسائط الجديدة في الحياة اليومية.

الجدول 9: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة إستخدام الوسائط الجديدة.

الجنس	الإحتمالات			المجموع	النسبة المئوية %
	أقل من سنة	من سنة الى سنتين	أكثر من سنتين		
أنثى	8	22	19	49	٪56.3
ذكر	9	15	14	38	٪43.7
المجموع	17	37	33	87	٪100

يتبين من خلال الجدول اعلاه ان اغلب المبحوثين سواء من الذكور او الاناث كان استخدامهم للوسائط الجديدة من سنة الى سنتين حيث قدرت نسبة الإناث ب 25.3 ٪ أي 22 انثى ، اما الذكور ب 17.24 ٪ ما يعادل 15 ذكر ، تليها الاكثر من سنتين حيث كانت نسبتها عند الاناث 21.8 ٪ اكثر منها عند الذكور والتي قدرت نسبتهم ب 16٪. بينما كانت نسبة المستخدمين للوسائط الجديدة لأقل من سنة ضئيلة حيث وصلت عند الذكور الى 10.3٪ ، و عند الاناث الى 9.2 ٪.

و هذا يعود إلى أن شباب المجتمع الريفي وصلوا حديثا لإستخدام الوسائط الجديدة نظرا لتأخر الركض الحضاري و التكنولوجي عندهم إضافة إلى شهرة هذه الوسائط وتطور خدماتها منذ إنشائها بالإضافة إلى سهولة التسجيل فيها وسهولة التواصل من خلالها بالأصدقاء وأفراد العائلة وغيرهم، بينما باقي أفراد العينة قد يرجع قصر مدة إستخدامهم لها لقلة الوعي بخدماتها إضافة إلى الإنشغال بأمور أخرى.

ومنه نستنتج أن إستخدام الوسائط الجديدة لم تكن وليدة الساعة من قبل المبحوثين ذلك أنها متداولة منذ فترة مابين شباب المجتمع الريفي.

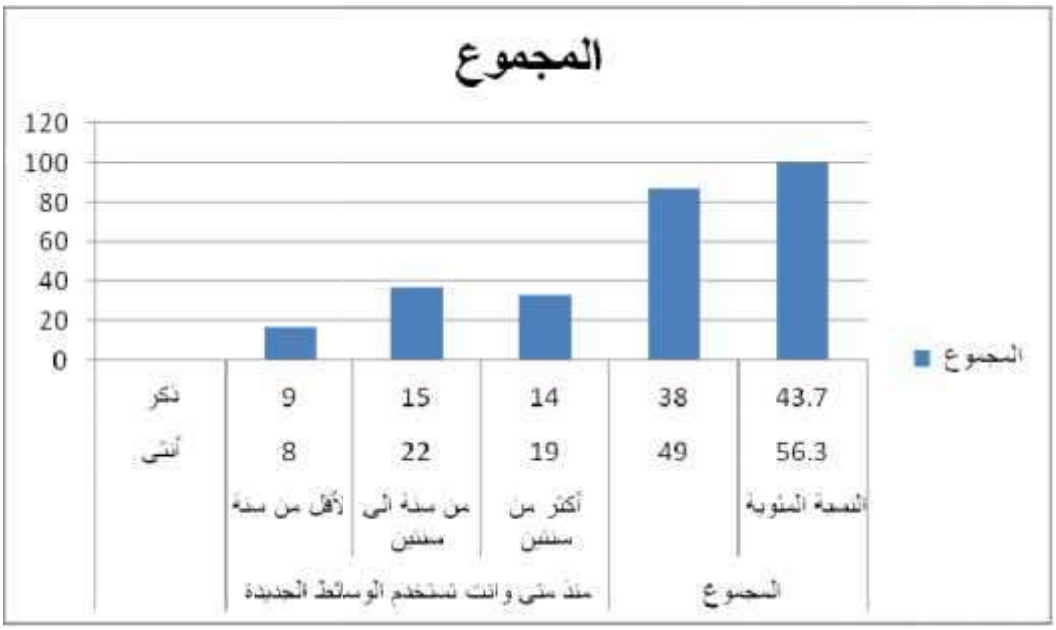

الجدول9: يمثل مدة إستخدام الوسائط الجديدة

جدول رقم 10 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل للإتصال بالوسائط الجديدة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية ٪
الصباح	14	٪16,1
منتصف النهار	8	٪9,2
المساء	12	٪13,8
الليل	14	٪16,1
كل الأوقات	39	٪44,8
المجموع	87	٪100

يبين الجدول أعلاه أن أغلب افراد العينة يستخدمون الوسائط الجديدة في كل الأوقات أي مايعادل نسبة 44.8٪ من مجمل عينة الدراسة ، ثم تليها فترة الصباح والليل الذي قدرت ب 16.1٪ ، في حين نجد وقت المساء قدر بنسبة 13.8٪ ومنتصف النهار ب 9.2٪.

وقد يرجع ذلك بأنه لا يوجد وقت مفضل لدى المبحوثين للإتصال فيه بالوسائط الجديدة حيث يكون إتصالهم بالوسائط الجديدة في كل الأوقات لعدة مجالات وأغراض متنوعة، بينما يستخدم أفراد العينة الوسائط الجديدة صباحا وليلا بنسبة متساوية وذلك لتواجدهم في وقت فراغ، إضافة إلى إستخدامهم في وقت المساء وذلك لكونهم ينهون العمل والدراسة في هذا الوقت، بينما يقل الإتصال بالوسائط الجديدة في منتصف النهار وذلك للإنشغال بالدراسة والتواجد في مكان العمل.

ومنه نستنتج أن إستخدام الوسائط الجديدة غير محدود لدى شباب المجتمع الريفي بينما يكون في كل وقت.

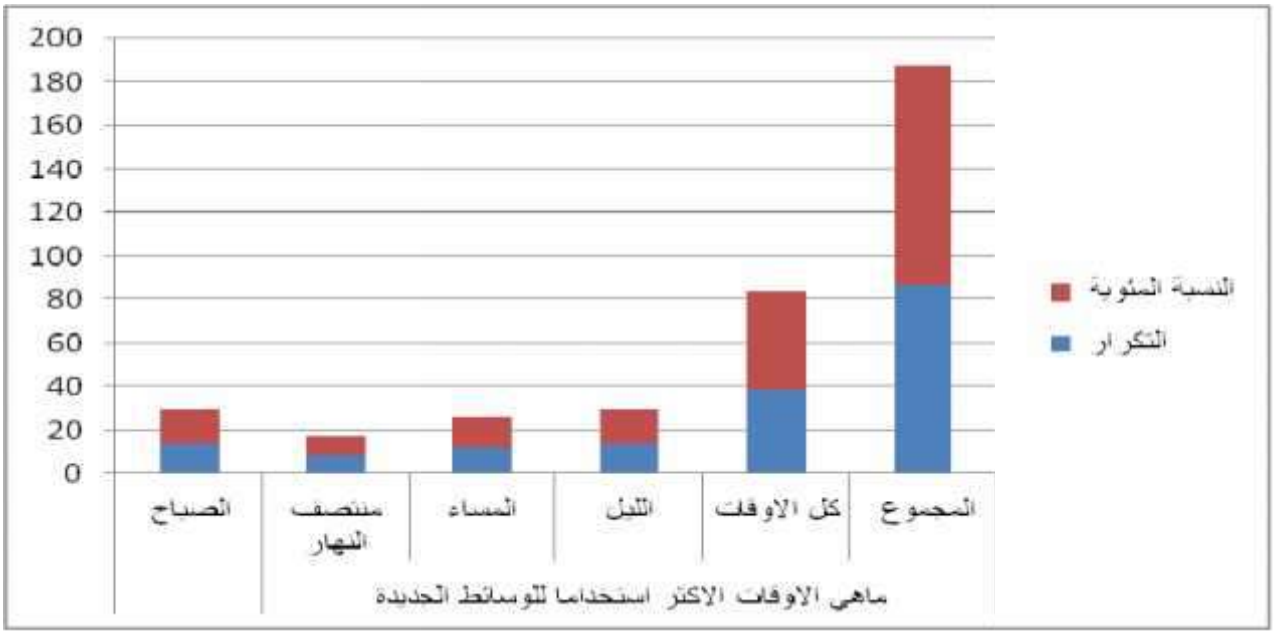

الشكل 10: يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت الأكثر استخداما للوسائط الجديدة.

جدول رقم 11: يبين توزيع أفراد العينة حسب المدة التي يستغرقها في تصفح الوسائط الجديدة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية ٪
بضع دقائق	5	٪5,7
أقل من ساعة	22	٪25,3
من ساعة الى ساعتين	38	٪43,7
أكثر من ساعتين	22	٪25,3
المجموع	87	٪100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة يفضلون تصفح الوسائط الجديدة من ساعة إلى ساعتين التي قدرت ب 43.7٪ من طرف الشباب في استخدامهم للوسائط الجديدة ، ثم تليها في المرتبة الثانية أقل من ساعة وأكثر من ساعتين الذي قدر بنسبة 25.3٪ ، وفي المرتبة الأخيرة يكون تصفح الشباب للوسائط الجديدة في بضع دقائق وقدرت ب 5.7 ٪.

ويرجع ذلك أن مدة تصفح الشباب للوسائط الجديدة يكون من ساعة إلى ساعتين أكثر نظرا لتوفر الظروف الملائمة في استخدامهم للوسائط الجديدة ، بينما يستخدمونها أكثر من ساعتين يكون بالنسبة للمبحوثين الذين إستخدموا الوسائط الجديدة أقل من سنة إذ يكون فضولهم أكثر للتعرف على خدمات الوسائط الجديدة وماتحتويه مضامينها ، بينما يستخدمونها أقل من ساعة وبضع دقائق يمكن أن يكون للمسجلين فيها أكثر من سنتين حيث أنهم تعودوا على خدماتها وأصبحت روتينية بالنسبة لهم.

ومنه نستنتج أن الإتصال بالوسائط الجديدة يعتبر عالما فسيحا فهو يجذب كل مستخدم لذا فإن مرور الوقت لا يعد في الحسبان ومنه قضاء ساعات.

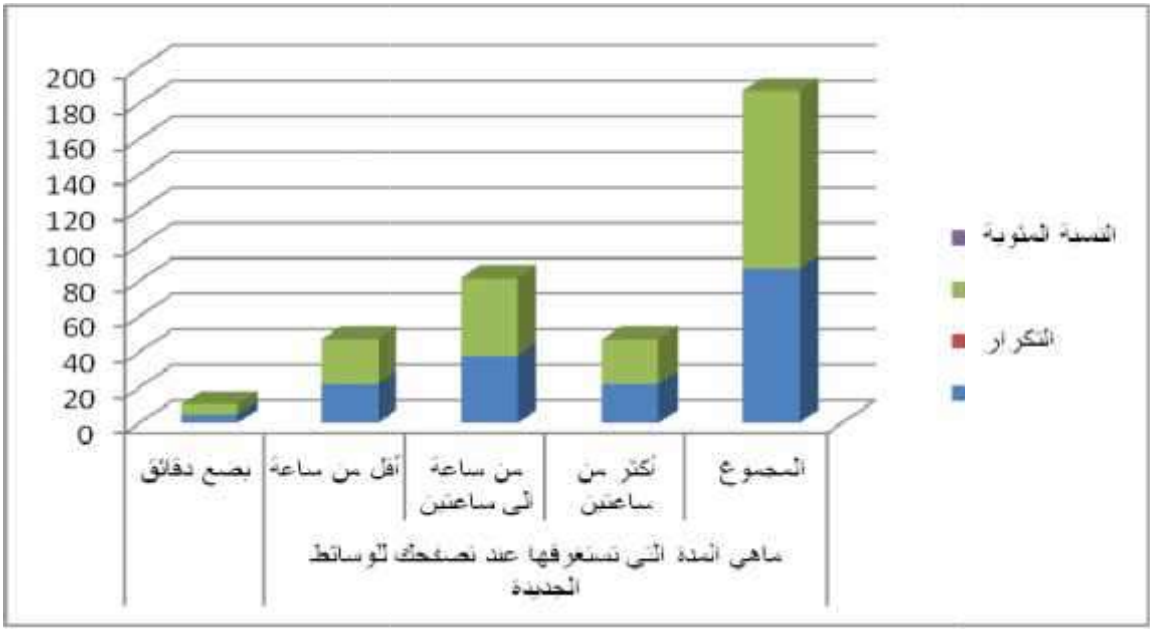

الشكل رقم11: يبين توزيع أفراد العينة حسب المدة التي يستغرقها في تصفح الوسائط الجديدة.

جدول رقم 12:يمثل توزيع أفراد العينة حسب أيام استخداماللوسائط الجديدة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية٪
في بداية الأسبوع	8	٪9,2
بشكل يومي	44	٪50،6
في نهاية الأسبوع	8	٪9,2
حسب الظروف	27	٪29،9
المجموع	87	٪100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اغلب المبحوثين يستخدمون الوسائط الجديدة حسب الظروف حيث كانت أعلى نسبة ب 50.6٪، وتليها بشكل يومي التي قدرت 29.9٪،وأخيرا في بداية الأسبوع ونهايته 9،2٪.

وقد يرجع ذلك إلى أن الوسائط الجديدة أصبحت جزءا من حياة الشباب فأصبحوا يستخدمونها بشكل يومي في كافة المجالات كالبحث العلمي والمعرفة والدردشة والتعليق إضافة إلى مناقشة الأحداث اليومية المتغيرة بإستمرار وذلك حسب الظروف الخاصة بهم.

ويرجع عدم إختيار أفراد العينة للخيارات في بداية الأسبوع ونهايته إلى إستخدامهم اليومي للوسائط الجديدة حيث أنهم لا يفضلون أياما على غيرها.

ومنه نستنتج أن شباب الريف جعلوا من الوسائط الجديدة نشاطا أساسيا في حياتهم اليومية وذلك من خلال التحسس والتطلع ومواكبة الأحداث اليومية.

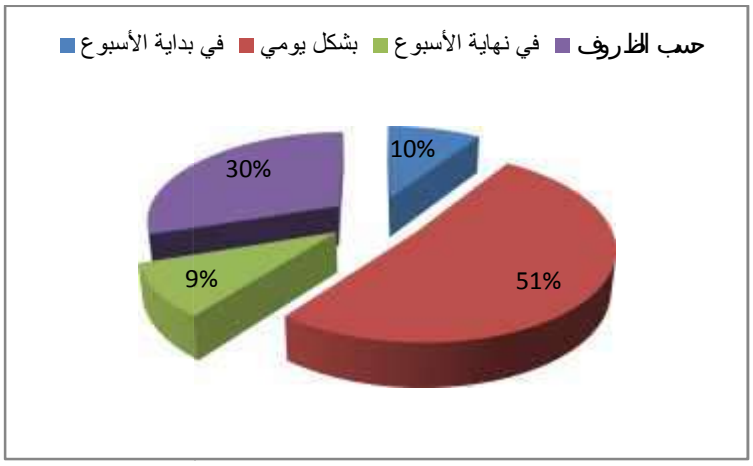

الشكل رقم 12: يبين توزيع أفراد العينة حسب أيام استخدام الوسائط الجديدة .

جدول رقم 13: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان إستخدام الوسائط الجديدة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية ٪
المنزل	62	٪71,3
مقهى الانترنت	14	٪16,1
الجامعة	7	٪8,0
العمل	4	٪4,6
المجموع	87	100٪

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان إستخدام الوسائط الجديدة أن أعلى نسبة كانت في المنزل ب 71،3٪ تليها مقهى الأنترنت بنسبة 16،1٪ ثم الجامعة ب 8،0٪ وأخيرا مكان العمل ب 4،6٪.

ويرجع ذلك إلى توفير الأنترنت في الجزائر بصفة عامة والمجتمعات المحلية بصفة خاصة هذا من خلال كثرة الإشتركات في خدمة الأنترنت مما جعل هذه الاخيرة تغطي جل المناطق بما فيها المجتمعات الريفية المعزولة، ونظرا للتأخر الملحوظ في الريف أصبح

بإمكان شباب المجتمع الريفي إستخدام الانترنت في المنزل بغض النظر عن الأماكن الأخرى.

ومنه نستنتج أن كل شخص يتصفح الوسائط الجديدة حسب المكان المتواجد فيه خاصة في المنزل.

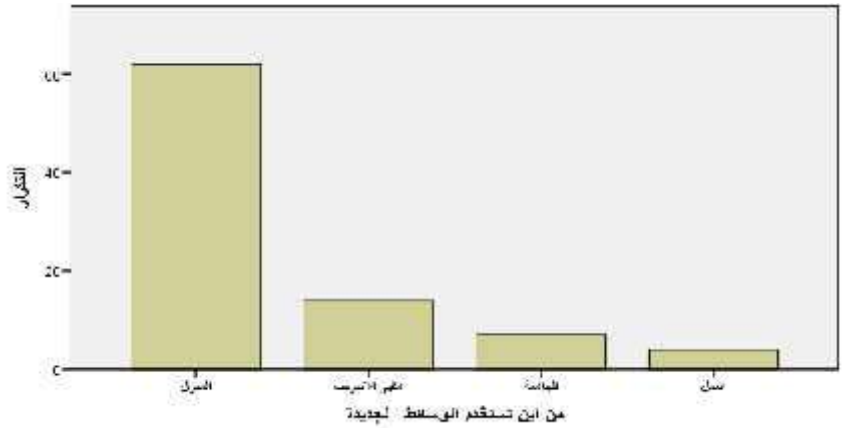

الشكل رقم 13: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان إستخدام الوسائط الجديدة.

الجدول رقم 14:يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم المواقع التي يتم إستخدامها في الوسائط الجديدة .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
اليوتيوب	26	٪29,9
الفيسبوك	23	٪26,4
الفيسبوك واليوتيوب	33	٪37,9
اليوتيوب والتويتر	2	٪1,1
التويتروالفيسبوك	3	٪3,4
المجموع	87	٪100

يظهرالجدول اعلاه ان نسبة استخدام شباب المجتمع الريفي للوسائط الجديدة لموقعي فيسبوك و يوتيوب معا تصدرت اكثر المواقع استخداما بنسبة 37.9 ٪ تليها نسبة استخدامهم اليوتيوب ثم الفيسبوك على حدا ب 29.9 ٪ ، 26.4 ٪ على التوالي، بينما يتبين ان نسبة استخدام شباب المجتمع الريفيلموقع التويتر و الفيسبوك معا ثم اليوتيوب والتويتر جد ضعيفة ترتبت كمايلي 3.4 ٪ ، 1.1 ٪.

ويعود استخدام شباب المجتمع الريفي لموقعي الفيسبوك و اليوتيوب معا بالدرجة الاولى نظرا لإن كلا الموقعين مرتبطان ببعضهما فالاول اداة متداولة للدردشة و النشر في مجتمعنا الجزائري و الثاني لا تقل فيديوهاته اهمية عن الاول حيث يقدم مقاطع ذات مصالح متنوعةإضافة إلى شهرة وعالمية موقعي الفيسبوك واليوتيوب ومجانيتهما وسهولة إستخدامهما وتنوع مواضيع وخدمات كل منهما.

ومنه نستنتج أن موقعي الفيسبوك واليوتيوب هوما أكثر المواقع إستخداما من قبل شباب المجتمع الريفي الجزائري.

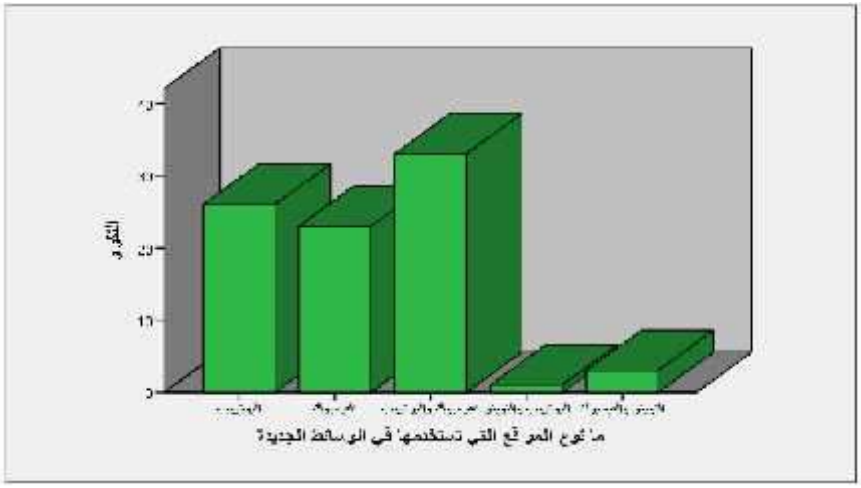

الشكل رقم 14: يبين توزيع أفرادالعينة حسب نوع المواقع المستخدمة الوسائط الجديدة.

الجدول رقم15:يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص المفضلين للتواصل معهم .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية ٪
لوحدك	55	٪63,2
مع الأصدقاء	22	٪25,3
مع أفراد العائلة	10	٪9,2
المجموع	87	٪100

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن شباب القرية يستخدمون ويتصفحون الوسائط الجديدة لوحدهم بنسبة عالية قدرت ب 63.2٪ عكس تصفحهم مع الأصدقاء ب25.3٪ ،ثم تليها مع أفراد العائلة بنسبة 9.2٪.

وتفسر رغبة الأغلبية من افراد العينة في تصفحهم الوسائط الجديدة بمفردهم كون أن لكل فرد مصالح شخصية و أهداف خاصة به لا يحبذ أن يشاركه فيها غيره إضافة إلى إنشغال هذه الفئة بالبحث ومشاهدة الفيديوهات والبحث كذلك عن أصدقاء جدد، بينما يكون الأصدقاء هم الأشخاص المفضلين أثناء التواصل بالوسائط الجديدة ويرجع ذلك إلى كون الوسائط الجديدة الغرض الرئيسي منها هو الإتصال بالغير حيث يعتبر فضاء خصبا يتمكن من خلاله الشباب الإتصال بأصدقائهم وذلك من أجل الدردشة واللعب ومناقشة الأحداث اليومية، بينما يأتي في الأخير الأشخاص المفضلين للجلوس معهم هم أفراد العائلة وهذا راجع إلى تواجد أفراد العينة مع العائلة في المنزل أي الإتصال المباشر بهم.

ومنه نستنتج أنه لايوجد أحد مفضل للجلوس أثناء التواصل بالوسائط الجديدة لدى الشباب وذلك لمصالح وحاجات خاصة تخص كل شاب.

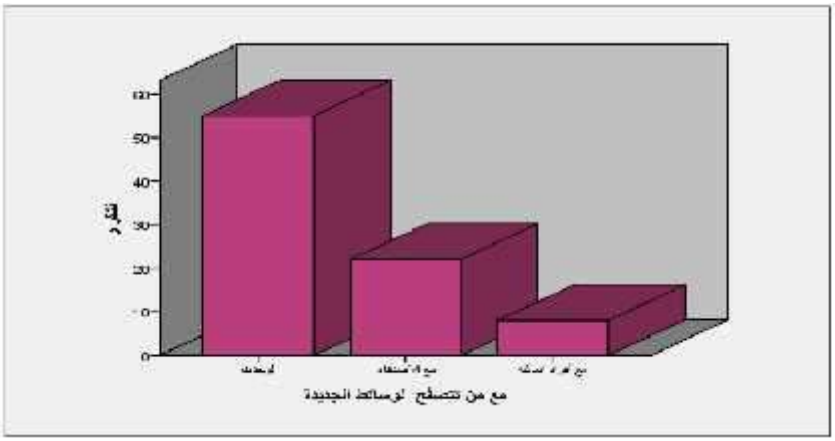

الشكل رقم 15: يبين توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص المفضلين للتواصل معهم.

جدول رقم 16: يمثل توزيع أفراد العينة حسب حتمية الوسائط الجديدة في الحياة اليومية.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
لا	29	٪33,3
نعم	58	٪66،7
المجموع	87	٪100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة المبحوثين من الشباب الذين أجابو بنعم قدرت ب 66.7٪ بنسبة عالية في اعتبار أن الوسائط الجديدة ضرورة حتمية في الحياة اليومية ، في حين نجد أن نسبة الذين أجابوا بلا كانت 33.3٪من أفراد العينة على أنها ليست ضرورة حتمية.

وتعود ضرورة استخدام شباب المجتمع الريفي للوسائط الجديدة أنها أصبحت جزءا لا يتجزء من حياتهم اليومية من خلال تسهيلها و تسريعها لحاجياتهم و جعلها للعالم قرية صغيرة.

ومنه نستنتج أن الوسائط الجديدة قربت البعيد وقصرت المسافات وكسرت حاجز الزمن لذلك فهي فضاء مهم جدا لشباب المجتمع الريفي نظرا للتأخر الملحوظ في الريف.

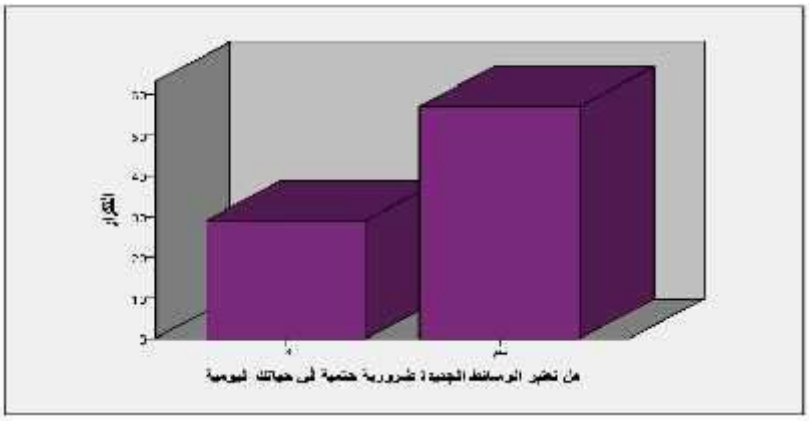

الشكل رقم 16: يمثل حتمية الوسائط الجديدة في الحياة اليومية.

الجدول رقم 17: يمثل توزيع أفراد العينة حسب حتمية الوسائط الجديدة إذا كانت الإجابة بنعم كونها ساهمت في.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية ٪
سهولة التواصل	33	٪29،58
تقريب المسافات	36	٪30،45
كسر حاجز الزمن	10	٪11,5
حل المشكلات	8	٪9,2
المجموع	87	٪100

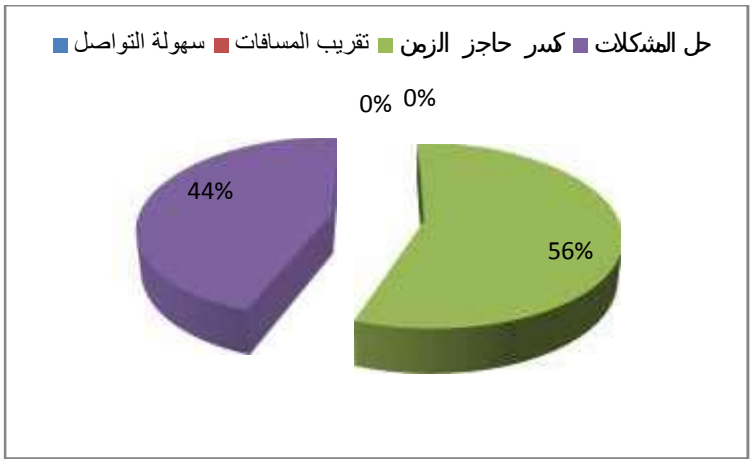

الشكل رقم 17: يمثل توزيع أفراد العينة حسب حتمية الوسائط الجديدة إذا كانت الإجابة بنعم.

يتضح من خلال الجدول رقم (17)أن جل إجابات أفراد العينة تأرجحت بين مساهمة الوسائط الجديدة في تقريب المسافات بنسبة 30،45٪ وتسهيل التواصل بنسبة 29،58٪، على عكس نسبة المجيبين بكسر حاجز الزمن و حل للمشكلات حيث كانت ضعيفة و صنفت على التوالي ب 11.5 ٪ ، 9.5 ٪.

و هذا راجع إلى أن هاته الوسائط الجديدة ساهمت و بدور كبير في جعل القرية أسرة واحدة بالنسبة لأفراد العينة المدروسة .

ومنه نستنتج أن الوسائط الجديدة لعبت دور فعال في تسهيل وفك العزلة في مثل بعض الحالات الصعبة التي يعيشها شباب القرية الريفية.

المحور الثالث: الوسائط الجديدة وانعكاساتها على القيم الثقافية والدينية والاجتماعية لشباب المجتمع الجزائري:

الجدول رقم 18: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الوسائط الجديدة على القيم الدينية داخل المجتمع .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	35	٪40.2
نعم	52	٪59,8
المجموع	87	٪100

يبين لنا الجدول أعلاه مدى تأثير الوسائط الجديدة على القيم الدينية داخل المجتمع حيث أن أغلبية أفراد العينة يرون بأن الوسائط الجديدة أثرت على القيم الدينية وذلك بنسبة قدرت ب 59،8٪ في حين يرى البعض الأخر بأن الوسائط الجديدة لم تؤثر على القيم الدينية داخل المجتمع وذلك بنسبة 40،2 ٪.

ويرجع ذلك إلى ضغف الوازع الديني وكذا إلى طبيعة الوسيط أو الموقع الإتصالي ومايوفره من أشياء إباحية تحط من قيم وأخلاق ومبادئ شباب المجتمع الريفي.

ومنه نستنتج أن مضامين الوسائط الجديدة كما أن لها إيجابيات تؤثر بالإيجاب على الشباب إلا أنها في نفس الوقت تؤثر بالسلب على القيم والمبادئ والأخلاق داخل المجتمع الريفي كون المجتمع الريفي مجتمع محافظ.

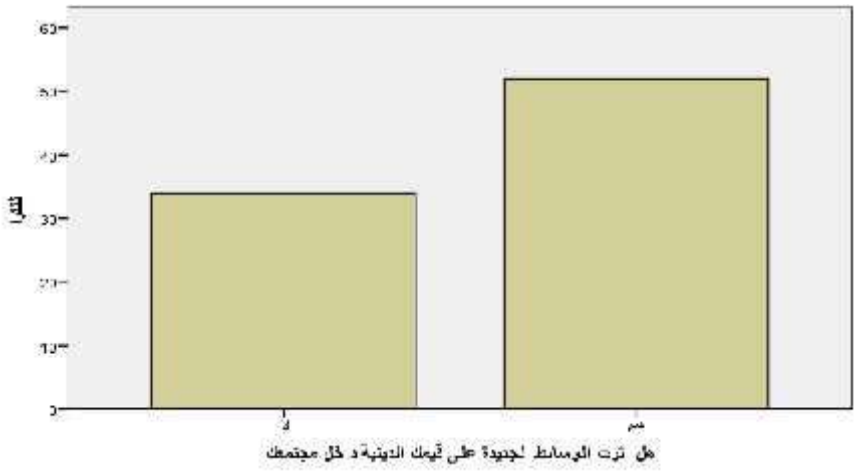

الشكل رقم 18 : يمثل تأثير الوسائط الجدبدة على القيم الدينبة داخل المجتمع.

الجدول رقم19: يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير إذا كانت الإجابة بنعم.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
الالتزام الديني	67	٪77،01
قطع صلة الرحم	10	٪11,5
الالحاد	10	٪11,5
المجموع	87	٪100

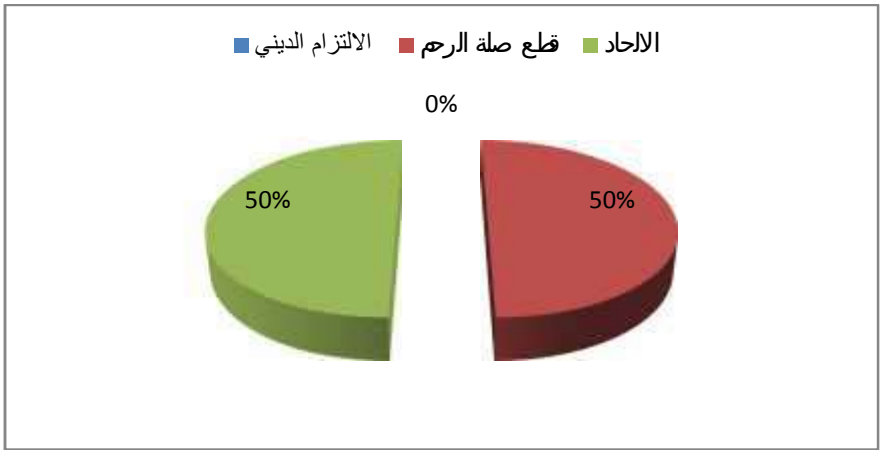

الشكل رقم 19: يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير إذا كانت الإجابة بنعم إذ نجد أغلبية أفراد العينة اختاروا الالتزام الديني بنسبة قدرت ب 77،01٪ تليها قطع صلة الرحم والإلحاد بنسب متساوية 11،5٪ أما فيما يخص النسبة المتبقية وهم الذين لم يجيبو بأي بديل قدرت نسبتهم ب 39،1٪.

وقد يرجع ذلك إلى أن مضامين الوسائط الجديدة تساهم في زيادة الوازع الديني وهذا من خلال المواضيع الدينية والأحاديث التي ينشرها المشايخ المشهورين في العالم الإسلامي عبر المواقع الإتصالية إضافة إلى مشاركة شباب المجتمع الريفي في المجموعات الدينية مما يزيد من الوعي الديني لديهم والتمسك أكثر بقيمهم الأخلاقية.

ومنه نستنتج أن مشاركة شباب المجتمع الريفي والتفاعل مع مضامين الوسائط الجديدة لديه تأثير إيجابي من خلال تعزيز الأخلاق والمحافظة على القيم والمبادئ الدينية باعتبار الشباب الريفي الجزائري شباب مسلم ومحافظ.

الجدول رقم 20 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الوسائط الجديدة على القيم الاجتماعية.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
العزلةالاجتماعية والتهميش	51	٪58,6
زيادة التعاون الاجتماعي	14	٪16,1
خلق أسلوب الحوار	22	٪25,3
المجموع	87	٪100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الوسائط الجديدة على القيم الاجتماعية حيث كانت أعلى نسبة للعزلة الإجتماعية والتهميش بنسبة قدرت ب ٪58،6 تليها خلق أسلوب الحوار ب ٪25،3 وأخيرا زيادة التعاون الإجتماعي ب ٪16،1 .

وهذا راجع أن الوسائط الجديدة تخلق قيم سلبية لدى شباب المجتمع الريفي فهي تعزل الشباب عن مجتمعه وتغير مجرى حياته نحو الأسوء فهي بذلك تساعده على الخلوة وأن يصبح الفرد إنطوائي على نفسه فهي حالة دخيلة على البناء الإجتماعي في المنطقة .

ومنه نستنتج أن الوسائط الجديدة تزرع قيم سلبية بالدرجة الأولى لدى الشباب الريفي تحفزه على الخلوة والإنطواء والإبتعاد عما هو إيجابي .

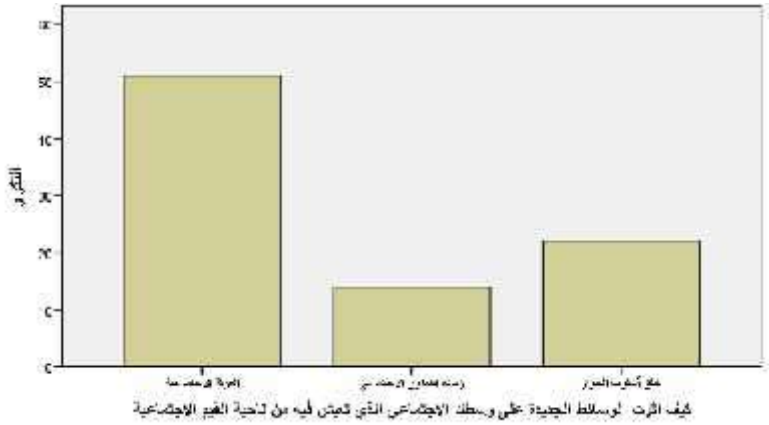

الشكل رقم 20: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الوسائط الجديدة على القيم الإجتماعية.

الجدول 21 :يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات المكتسبة من مضامين الوسائط الجديدة ودورها في تكوين مواطن صالح.

	التكرار	النسبة المئوية %
لا	13	٪14,9
نعم	74	٪85,1
المجموع	87	٪100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن السلوكات المكتسبة من مضامين الوسائط الجديدة جعلت أغلبية الشباب مواطنيين صالحين وذلك كانت إجابتهم بنعم بنسبة قدرت 85،1٪ تليها بأقل نسبة 14،9 ٪ وهذا من طرف الأفراد الذين أجابوا بلا.

وهذا يعود إلى أن شباب المجتمع الريفي يعيش في مجتمع محافظ وفي بيئة خصبة قابلة لإكتساب قيم إيجابية وأن جل الشباب الريفي يرون ذلك يتوافق مع الأصالة والهوية الشخصية لذا وجب إكتسابها.

ومنه نستنتج أن الوسائط الجديدة تنشر مواضيع إيجابية تجعل الشباب يكتسبها.

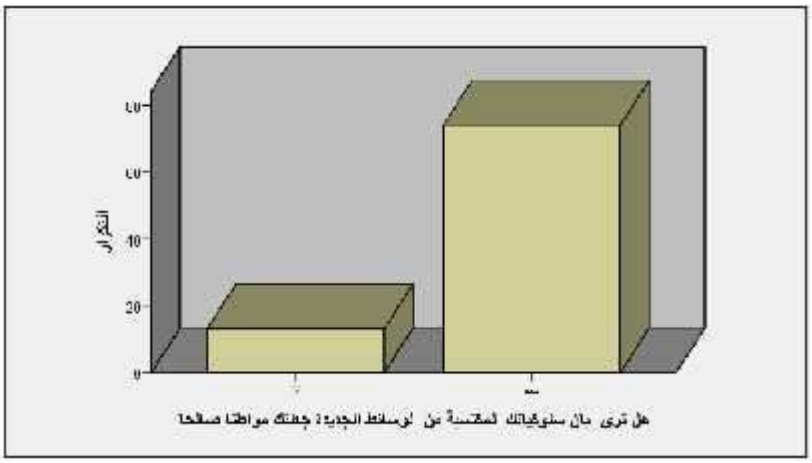

الشكل رقم 21: يمثل السلوكات المكتسبة من مضامين الوسائط الجديدة ودورها في تكوين مواطن صالح.

الجدول رقم 22 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات المتبناة من مضامين الوسائط الجديدة وتماشيها مع قيم المجتمع والدين.

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
لا	13	٪14،9
نعم	74	٪85،1
المجموع	87	٪100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات المتبناة من مضامين الوسائط الجديدة وتماشيها مع قيم المجتمع والدين حيث بلغت نسبة الشباب الذين أجابوا بنعم 85،1٪ تليها نسبة الشباب الذين أجابوا بأن السلوكات المتبنية من مضامين الوسائط الجديدة لا تتماشى مع قيم مجتمعهم ودينهم ب 14،9٪.

ويمكن تفسير ذلك أن أغلبية المبحوثين الذين أجابوا بنعم كون مضامين الوسائط الجديدة تتماشى وتتناسب مع قيم مجتمعهم ودينهم وهذا من خلال إستخدامهم وتعرضهم لها.

ومنه نستنتج أن الشباب عند تبني السلوكات يتبنى سلوكات إيجابية بالدرجة الأولى من مضامين الوسائط الجديدة تتماشى مع قيم مجتمعه ودينيه.

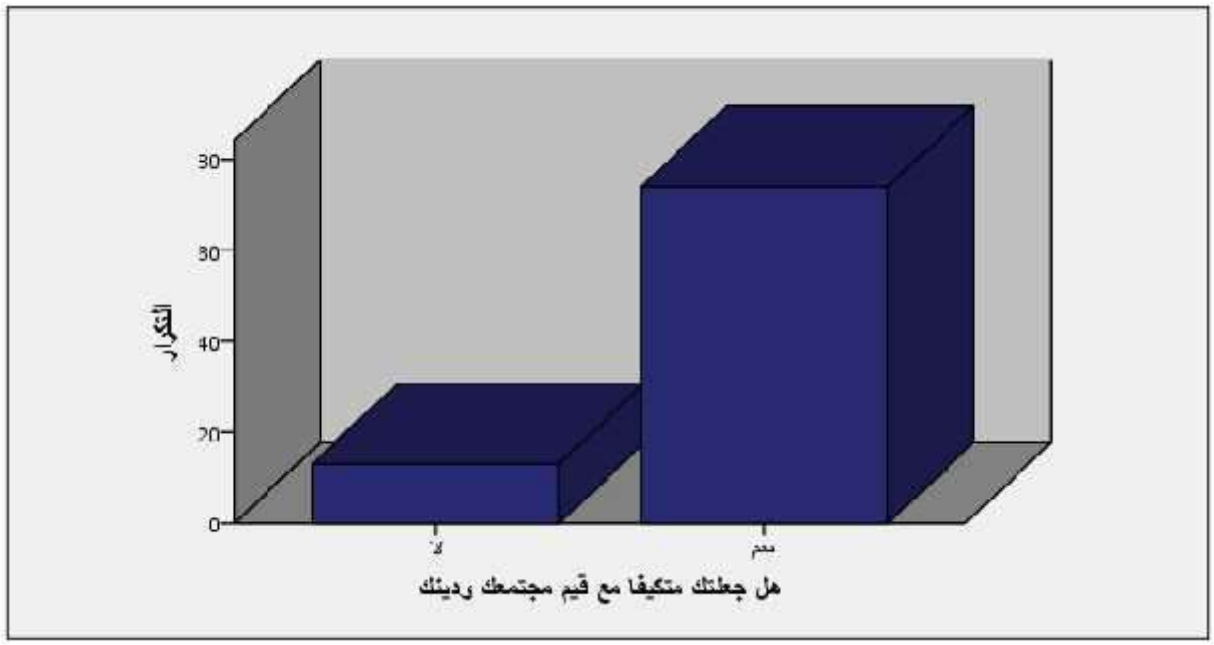

الشكل رقم 22: يمثل السلوكات المتبناة من مضامين الوسائط الجديدة وتماشيها مع قيم المجتمع والدين.

الجدول رقم 23:يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع تطور العلاقة بالأخرين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
لا	9	٪10,3
نعم	78	٪89,7
المجموع	87	٪100

من خلال الجدول رقم 23 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تطوير مضامين الوسائط الجديدة علاقة الشباب بالأخرين ، حيث نجد أن أعلى نسبة كانت بنعم بنسبة 89،7٪ تليها الذين أجابوا بلا بنسبة 10،3٪.

وقد يرجع ذلك أن الوسائط الجديدة وسعت نطاق العلاقات وفسحت المجال للتعرف على الآخرين وتبادل المعارف ، إضافة إلى توطيد العلاقات مع الآخرين من أصدقاء وعائلة وأقارب حيث أنها تخطت الحواجز الجغرافية التي كانت عائق بالنسبة للبشرية وبالأخص المجتمعات الريفية.

ومنه نستنتج أن التطور التكنولوجي مكن وساهم في تطوير العلاقات بالأخرين بصفة إيجابية.

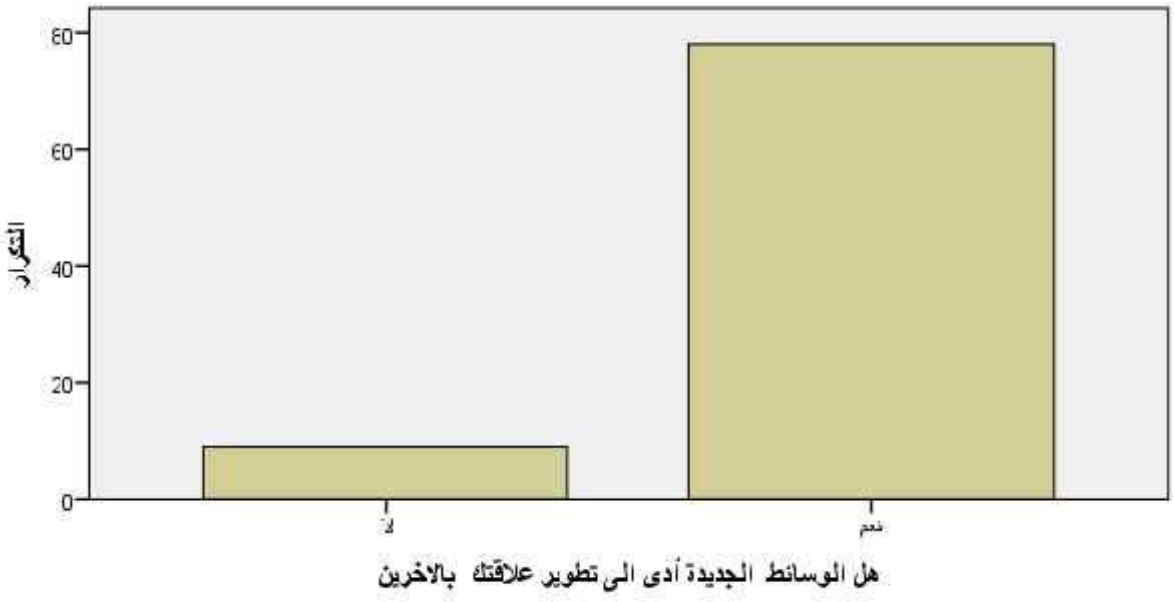

الشكل رقم 23: يمثل نوع تطور العلاقة بالأخرين.

الجدول رقم 24 :يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التطوير إذا كانت الإجابة بنعم.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
خلق الاندماج الاجتماعي	69	٪79،31
تعزيز مبدأ المشاركة الجماعية	18	٪20,7
المجموع	87	٪100

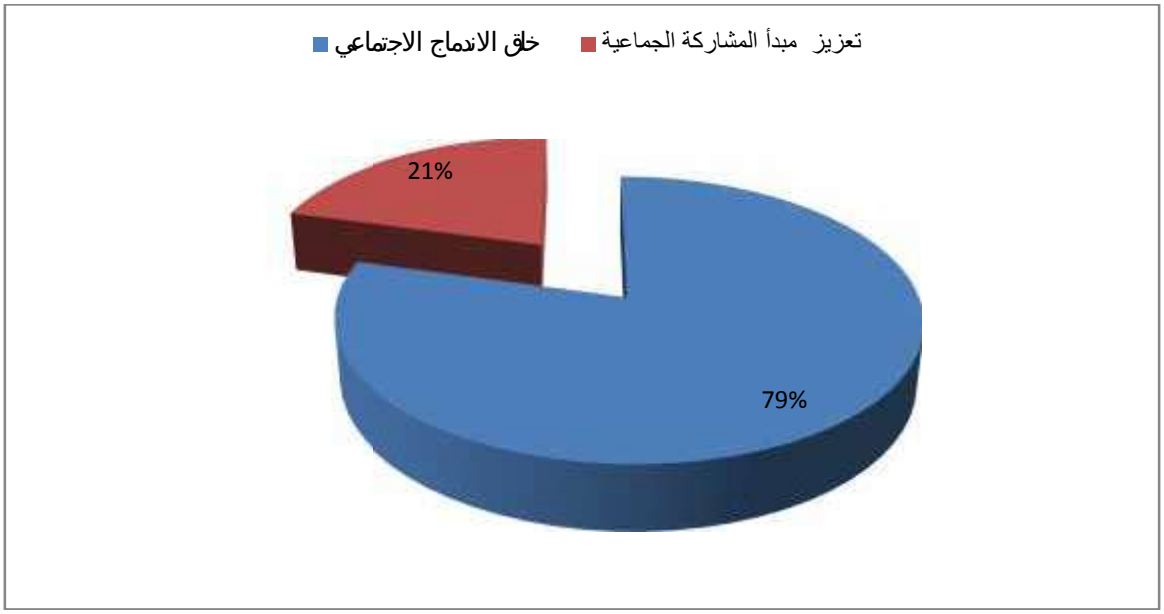

الشكل رقم 24: يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التطوير

من خلال الجدول رقم (24) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التطوير إذا كانت الإجابة بنعم نجد أن خلق الاندماج الاجتماعي حاز على أعلى نسبة ب ٪79،31 تليها تعزيز المشاركة الجماعية ب ٪20،7 بينما كانت النسبة المتبقية ب 10،3 ٪.

وهذا راجع أن مضامين الوسائط الجديدة تساهم في دمج الشباب اجتماعيا وذلك من خلال تفاعله مع مواضيعها إضافة إلى مشاركة الأحداث اليومية مع الأصدقاء والتعرف على أشخاص جدد خاصة داخل الوطن مما يزيد من الوحدة الوطنية والمشاركة الجماعية.

ومنه نستنتج أن الوسائط الجديدة من خلال مضامينها تدفع الشباب للتعرف على أشخاص جدد كما أنها تساعده على حب وطنه وزيادة الشعور بالتماسك والترابط الاجتماعي والديني .

الجدول رقم 25 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب زيادة مضامين الوسائط الجديدة في تعزيز الإنتماء الوطني .

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية ٪
لا	6	٪6,9
نعم	81	٪93،10
المجموع	87	٪100

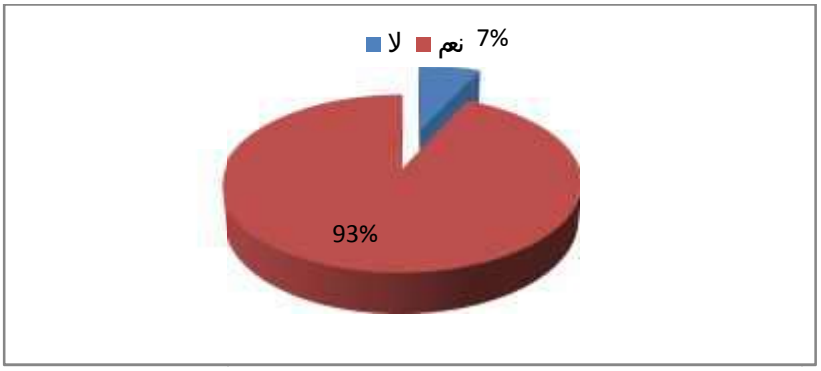

الشكل رقم25: يمثل توزيع أفراد العينة حسب زيادة مضامين الوسائط الجديدة في تعزيز الإنتماء الوطني.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العيبنة حسب زيادة مضامين الوسائط الجديدة في تعزيز الإنتماء الوطني حيث نجد أن الأفراد الذين أجابوا بنعم بنسبة عالية قدرت ب 93،10٪ تليها 6،9٪ بالنسبة للأفراد الذين أجابوا بلا وهي نسبة ضئيلة جدا.

وقد يرجع ذلك أن مضامين الوسائط الجديدة من خلال مواضيعها والتفاعل معهامن قبل شباب الريف تزيد من حب الوطن والإهتمام به ومنه زيادة الإنتماء الوطني.

ومنه نستنتج أن شباب المجتمع الريفي من خلال تفاعله مع الوسائط الجديدة ومضامينها زاد من تماسك وتلاحم أواصر شباب الريف وخاصة دعم وتعزيز الروح الوطنية ومنه الإنتماء الوطني لديهم.

الجدول رقم 26: يمثل توزيع أفراد العينة حسب خلق الوسائط الجديدة لسلوكيات دخيلة على الممارسات اليومية.

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
لا	35	٪40,2
نعم	52	٪59,8
المجموع	87	٪100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) الذي يتمثل في خلق مضامين الوسائط الجديدة سلوكات دخيلة في الممارسات اليومية بحيث كانت نسبة الشباب الذين أجابوا بنعم ٪59،8 في حين تليها نسبة الشباب الذين أجابوا بلا بنسبة قدرت ب ٪40،2.

وقد يرجع ذلك أن أغلبية شباب المجتمع الريفي لا تتشكل لديهم سلوكات دخيلة على حياتهم اليومية أي أن مضامين الوسائط الجديدة لا تخلق لديهم سلوكات دخيلة على قيمهم.

ومنه نستنتج أن الاستخدام المكثف للوسائط الجديدة يجعل الشباب مجبر على إكتساب سلوكات يومية تعود بالإيجاب على الحياة اليومية.

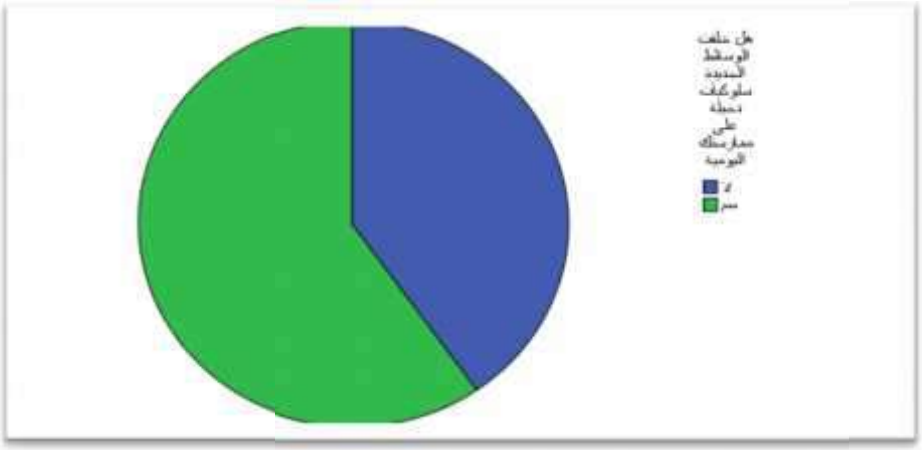

الشكل رقم 26 : يمثل خلق الوسائط الجديدة لسلوكيات دخيلة على الممارسات اليومية.

الجدول رقم 27: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات العدوانية التي تخلقها الوسائط الجديدة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
السرقة	12	٪13,8
عقوق الوالدين	14	٪16,1
التحرش الجنسي	11	٪12,6
الخمول والتهاون	26	٪29،88
انتشار الآفات الاجتماعية	24	٪28،73
المجموع	87	٪100

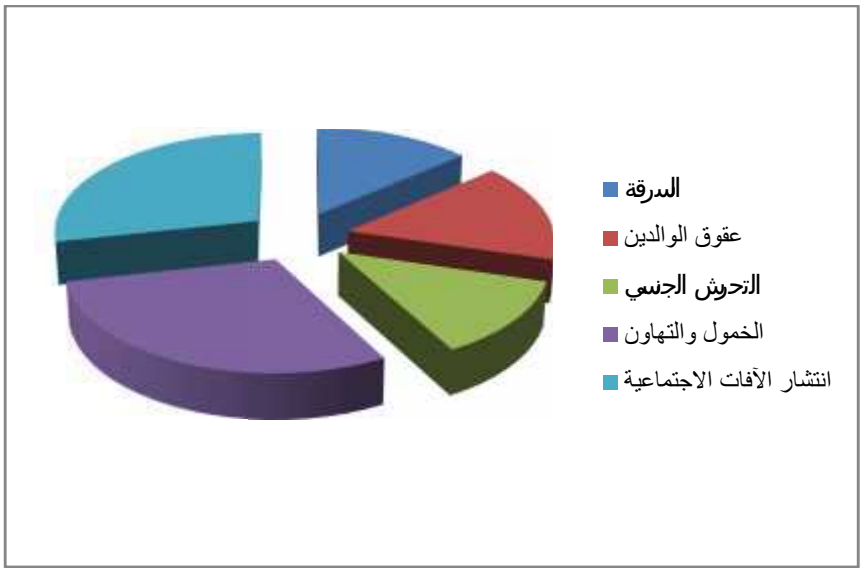

الشكل رقم 27: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات العدوانية التي تخلقها الوسائط الجديدة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات العدوانية لمضامين الوسائط الجديدة وجدنا أن أعلى نسبة كانت لسلوك الخمول والتهاون ب ٪88،29 تليها سلوك إنتشار الأفات الإجتماعية بنسبة ٪73،28 ثم عقوق الولدين ب ٪1،16 إضافة إلى السرقة والتحرش الجنسي بنسب متقاربة على التوالي ٪8،13 و ٪6،12.

ويمكن تفسير ذلك أن الشباب وأثناء إستخدامهم للوسائط الجديدة يكتسبون سلوكات عدوانية وهذا لإستخدامهم اليومي والمكثف للوسائط الجديدة والتعرض لمضامينها المختلفة سواء كانت إيجابية أو سلبية هذه الأخيرة أكثر انتشارا من غيرها أبرزها سلوك الخمول والتهاون.

ومنه نستنتج أن مضامين الوسائط الجديدة كما أنها تساهم في نشر المعرفة، تساهم في نفس الوقت في نشر سلوكات عدوانية لدى الشباب.

المحور الرابع: أراء شباب المجتمع الريفي الجزائري حول اثر استخدام الوسائط الجديدة على النمط المعيشي للمجتمعات الريفية الجزائرية:

الجدول رقم28: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التجربة في استخدام الوسائط الجديدة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
سلبية	48	٪55,2
ايجابية	32	٪36,8
معا	7	٪8,0
المجموع	87	٪100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 28 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الوسائط الجديدة حيث نجد أن أعلى نسبة كانت سلبية قدرت ب 55،2٪ ، تليها إيجابية بنسبة 36،8٪ ، وأخيرا سلبية إيجابية بنسبة 8،0٪.

ويرجع ذلك إلى أن أغلبية المبحوثين يرون أن المواضيع التي تعرض عبر الوسائط الجديدة لها تأثيرات سلبية هذه الأخيرة تعود إلى طبيعة الوسيط أو الوسيلة الإتصالية وما توفره من مواضيع وأشياء إباحية تحط من قيم وأخلاق ومبادئ شباب المجتمع الريفي كون كذلك هذه المواضيع والأشياء سلبية لأنها مجهولة المصدر في أغلبية الأحيان ، في حين يرى البعض الأخر أن الوسائط الجديدة ليس لها سلبيات بل هي إيجابية فقط لتوفيرها المعلومات وسهولة التواصل مع الغير كما أنها تمكن من البحث والتعرف على أصدقاء ومجتمعات جديدة ، فيما

ترى فئة قليلة جدا أن الوسائط الجديدة وما تعرضه من مواضيع سلبية كونها فسادا للأخلاق والمبادئ الإجتماعية والأخلاقية السائدة في المجتمع الريفي.

ومنه نستنتج أن الوسائط الجديدة سلبياتها أكثر من إيجابياتها كونها تؤثر على الشباب بالسلب من خلال ما ينشر عبر مواقعها.

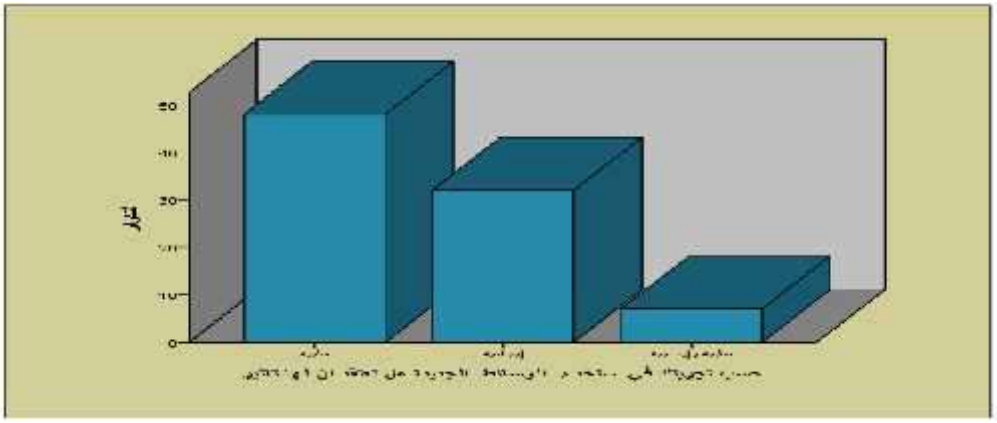

الشكل رقم28 : يمثل تجربة الأفراد في إستخدام الوسائط الجديدة.

الجدول رقم29 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التجربة إذا كانت الإجابة سلبية.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية ٪
العلاقات الاسرية والاجتماعية	12	٪13,8
العنف والجريمة	8	٪9,2
مضيعة الوقت	35	٪40،22
نشر الافكار ومعتقدات سيئة	28	٪32،18
التفكك والمشاكل الاجتماعية	4	٪4,6
المجموع	87	٪100

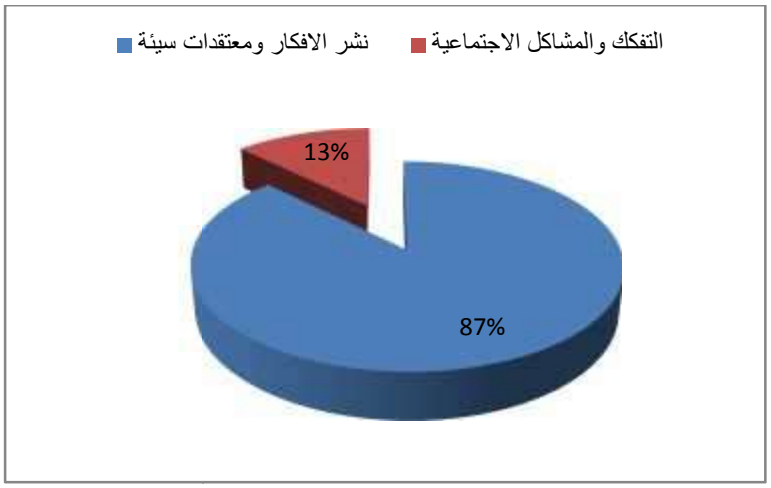

الشكل رقم29: يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التجربة إذا كانت الإجابة سلبية.

يظهر من خلال الجدول رقم (29) أن الوسائط الجديدة يكمن أثرها السلبي بالدرجة الأولى في أنها مضيعة للوقت ب 40،22٪ ثم تليها نشر أفكار ومعتقدات سيئة التي قدرت نسبتها 32،18٪، و العلاقات الأسرية والاجتماعية بنسبة 13.8٪، وأخيرا العنفوالجريمة ب9.2 ٪ ،ما يعادلها التفكك والمشاكل الاجتماعية ب4.6٪ وهي نسب ضئيلة في كون الوسائط الجديدة بالنسبة للشباب وسيلة لمضيعة الوقت والاستعمال المفرط لها، إضافة إلى وجود 26إجابة لبعض المبحوثين تعبر عن وجود أثار سلبية أخرى أي ما يعادل 29.9٪

الجدول رقم 30 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التجربة إذا كانت الإجابة إيجابية.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
توسيع الثقافة ونشرها	43	٪49،42
الحفاظ على الهوية	14	٪16,1
محو الامية	10	٪11,5
تعزيز التواصل بين الافراد	14	٪16,1
إنعدام الرقابة والحواجز الاجتماعية	6	٪6،89
المجموع	87	٪100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 30 أن الأثر الإيجابي الذي يحظى بأكبر نسبة والمقدرة ب49،42%من طرف الذين أجابوا بالإيجاب هو توسيع الثقافة ونشرها ،تليها كلا من

الأثرين الحفاظ على الهوية و تعزيز التواصل بين الأفراد بنسب متعادلة 16.1 ٪ ، إضافة إلى محو الأمية بنسبة 11.5 ٪ وانعدام الرقابة بنسبة ضئيلة قدرت ب 6،89٪ ، أما 12.6٪ فكانوا من الذين أجابوا غير ذلك.

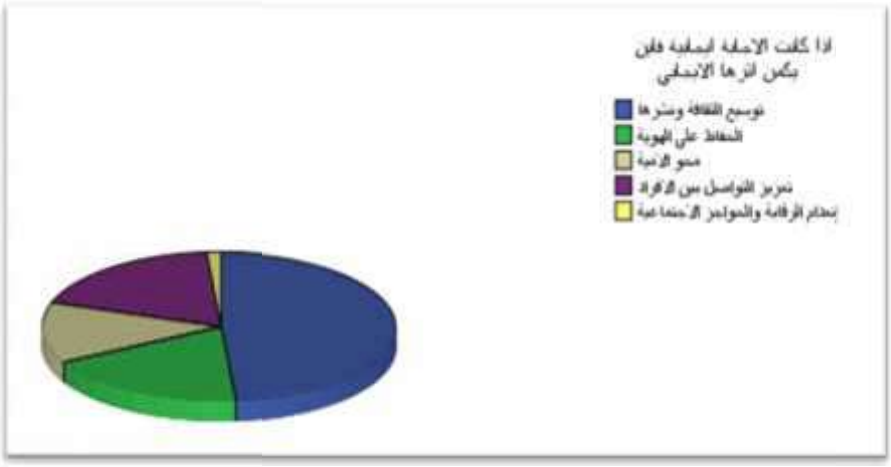

الشكل رقم30: يمثل نوع التجربة إذا كانت الإجابة إيجابية

الجدول رقم 31:يمثل توزيع أفراد العينة حسب مستوى الثقة في مضامين الوسائط **الجديدة** وعلاقتها بالمستوى التعليمي.

المستوى	هل تثق في مضامين الوسائط الجديدة			المجموع	النسبة المئوية %
	أثق في كل المضامين	لا أثق في أي مضمون	أثق في بعض المضامين		
أمي	0	0	16	16	٪18.4
إبتدائي	2	0	13	15	٪17.3
متوسط	0	1	10	11	٪12.6
ثانوي	1	0	16	17	٪19.5
جامعي	1	4	23	28	٪32.2
المجموع	4	5	78	87	٪100

يظهر الجدول رقم 31 ان كل افراد العينة من مختلف المستويات التعليمية كانت اجابتهم بأثق ببعض المضامين في استخدام الوسائط الجديدة بنسبة عالية قدرت ب 89.7٪، اما

باقي الإجابات كأثق في كل المضامين و لا اثق في أي مضمون ، فنسبة المبحوثين المعبرين عنها ضئيلة جدا رتبت على التوالي ب 4.6 ٪ ، 5.7 ٪.

و هذا يفسر بأن استخدام الوسائط الجديدة من طرف شباب المجتمع الريفي يكون حسب دوافع و مصالح كل فرد، فلكل منهم مضمون يثق به حسب حاجته له.

ومنه نستنتج أن شباب الريف يستخدم الوسائط الجديدة لأغراض معينة تصنف حسب ثقة كل شاب ومايعود عليه.

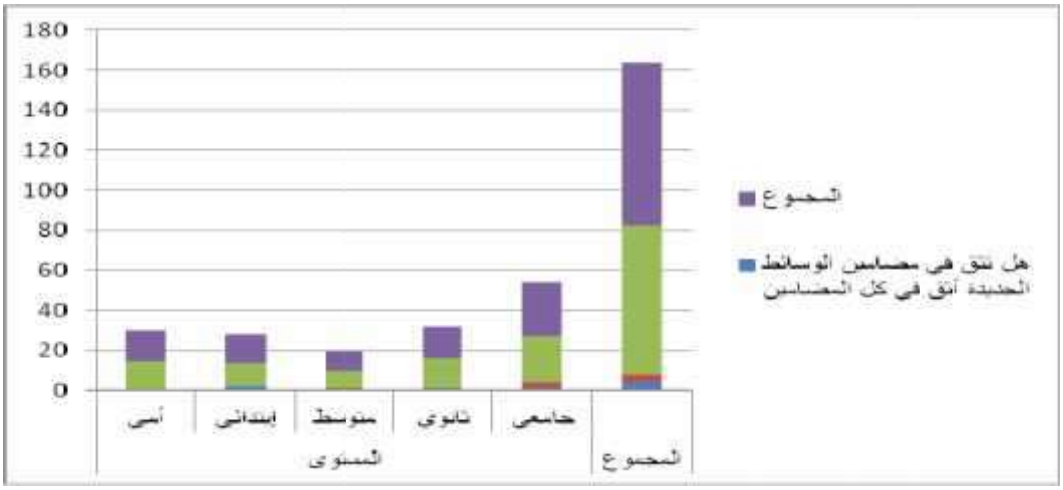

الشكل رقم 31: يمثل مستوى الثقة في مضامين الوسائط الجديدة وعلاقتها بالمستوى التعليمي.

الجدول رقم 32 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب انعكاس مضامين الوسائط الجديدة على السلوكات بإختلاف أنواعها.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية ٪
التطبيق المعرفي والعلمي في حياتك اليومية	51	٪58.62
الهروب من الواقع	24	٪27.58
الاهتمام بحب الوطن	17	٪19.5
انتشار الافعال السيئة	1	٪1,1
المجموع	87	٪100

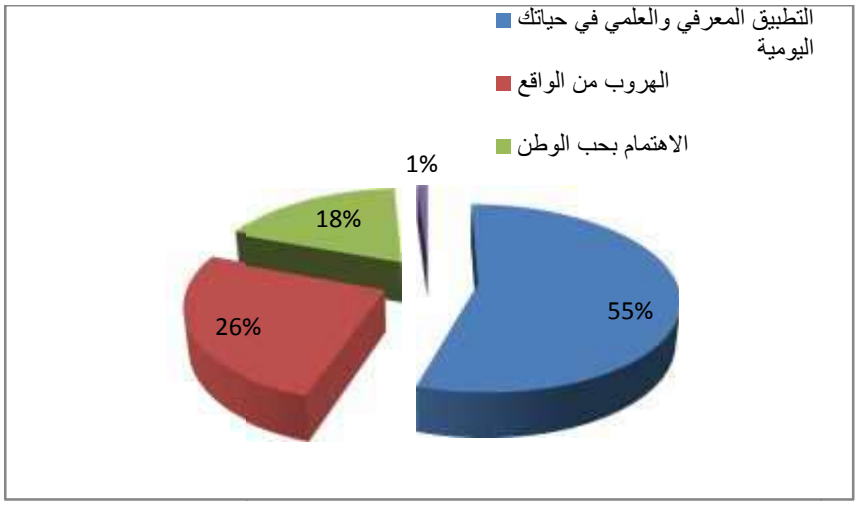

الشكل رقم32: يمثل توزيع أفراد العينة حسب انعكاس مضامين الوسائط الجديدة على السلوكات بإختلاف أنواعها.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب إنعكاسات مضامين الوسائط الجديدة على سلوكات شباب الريف بإختلاف أنواعها حيث نجد التطبيق العلمي والمعرفي في الحياة اليومية حاز على أعلى نسبة قدرت ب 58،62٪ تليها الهروب من الواقع بنسبة 27،58٪ بعدها الإهتمام بحب الوطن ب 19،5٪ وأخيرا إنتشار الأفعال السيئة بنسبة ضئيلة جدا قدرت ب 1،1٪ أما فيما يخص النسبة المتبقية من الأفراد الذين لم يجيبوا بأي من الإحتملات قدرت نسبتهم ب 9،6٪.

وهذا ما يبين أن أكبر نسبة تمثلت في التطبيق العلمي والمعرفي الحياة اليومية وهذا دليل على توعية شباب الريف من خلال مضامين الوسائط الجديدة وذلك بالتفاعل حول مختلف المواضيع خاصة التي تمس جوانب الحياة اليومية بالتعليق عليها وإبداء الملاحظات.

ومنه نستنتج أن معظم شباب المجتمع الريفي يستخدمون الوسائط الجديدة لتطوير معارفهم وزيادة رصيدهم العلمي في الحياة اليومية مما يعود بالإيجاب على أهل الريف.

الجدول رقم 33: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات السوية لمضامين الوسائط الجديدة.

الجنس	الإحتمالات			المجموع	النسبة المئوية %
	بر الوالدين	التعاون في المجتمع	المعاملة الحسنة		
أنثى	11	20	16	47	٪54
ذكر	8	22	10	40	٪46
المجموع	19	42	26	87	٪100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (33)الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات السوية لمضامين الوسائط الجديدة وعند قراءة البيانات نرى بأن فئة الإناث تركزت إجابتهم في سلوك التعاون في المجتمع بتكرار 20 تليها المعاملة الحسنة بتكرار 16 وأخيرا بر الولدين ب 11 هذا بمجموع كلي قيمته 47 أي ما يعادل 54٪.

أما فيما يخص فئة الذكور كانت نفس إجابة الإناث وبنفس الترتيب إذ نجد سلوك التعاون في المجتمع بتكرار 22 تليها المعاملة الحسنة بتكرار 10 ثم بر الولدين بتكرار 8 وذلك بمجموع 40 أي ما يعادل 46 ٪.

وقد يرجع هذا إلى أن شباب المجتمع الريفي سواء ذكور أو إناث وأنثاء إتصالهم بالوسائط الجديدة يكتسبون سلوكات سوية وذلك من خلال التعاون إجتماعيا والمعاملة الحسنة مع الأخرين إضافة إلى بر الولدين التي تكون بأقل درجة لتمضية أكثر أوقاتهم مع الوسائط الجديدة وإنشغالهم عن أسرهم.

ومنه نستنتج أن مضامين الوسائط الجديدة تساهم في تربية الشباب أخلاقيا بما يتماشى مع قيمه الدينية والإجتماعية بإعتباره شبابا عربيا مسلما.

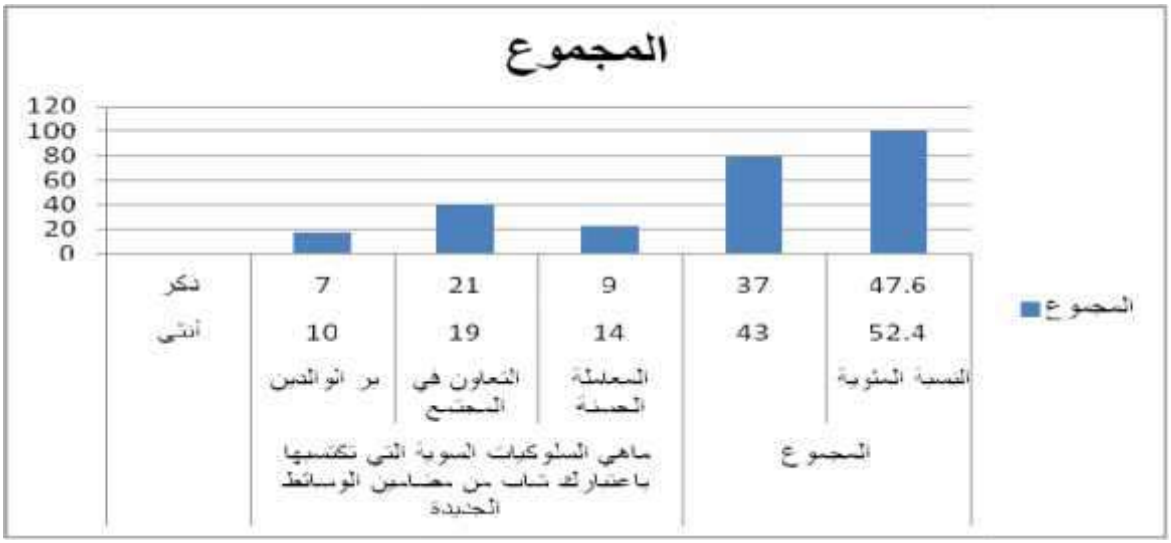

الشكل رقم 33 : يمثل السلوكات السوية لمضامين الوسائط الجديدة.

الجدول رقم 34: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تقييم مضامين الوسائط الجديدة.

التكرار	التكرار	النسبة %
سيء	07	٪ 8،04
مقبول	66	٪75،8
جيد	14	٪16،16
المجموع	87	٪ 100

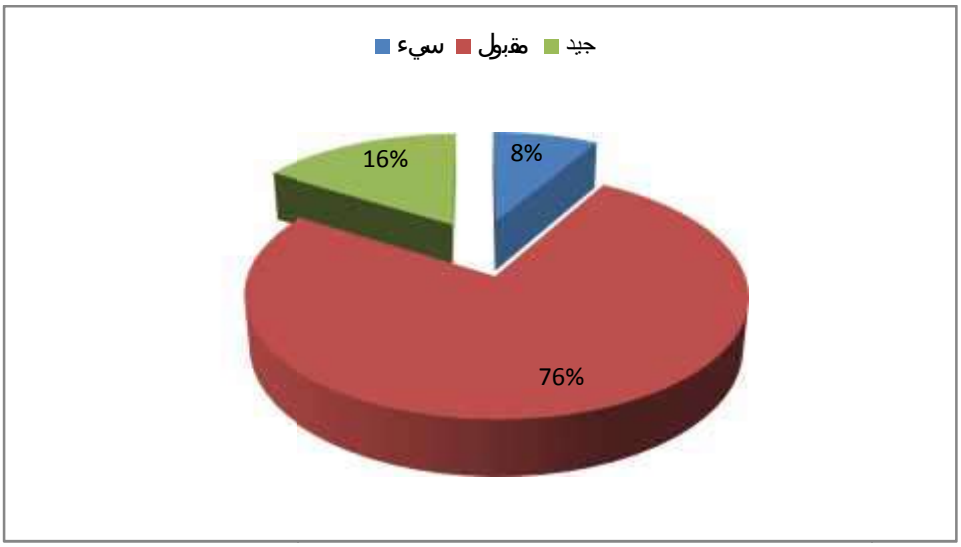

الجدول رقم 34: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تقييم مضامين الوسائط الجديدة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (34) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تقييم مضامين الوسائط الجديدة نجد أن أعلى نسبة كانت للتقييم مقبول ب 75،8 ٪ تليها جيد بنسبة 16،16 ٪ وأخيرا سيء ب 8،04 ٪ .

وقد يرجع ذلك إلى نظرة شباب المجتمع الريفي إلى مضامين الوسائط الجديدة نظرة إيجابية على العموم أي أن المضامين التي تعرضها الوسائط الجديدة مقبولة بالنسبة إليهم حيث أنها تساهم في تثقيفهم وتربيتهم أخلاقيا ودينيا فمنهم من وصل إلى إعتبار مضامينها جيدة خالية من أي عيوب إلا أن البعض وهي فئة قليلة ترى أن مضامين الوسائط الجديدة سيئة بمعنى سلبية أي أنها تؤثر عليهم بالسلب لذا فنظرتهم إليها سيئة .

ومنه نستنتج أن شباب المجتمع الريفي الجزائري متقبل في أغلبيته لمضامين الوسائط الجديدة ويرى فيها أنها أداة لتغيير حياته إلى الأفضل.

النتائج العامة للدراسة:

- ✓ بينت الدراسة بأن مستخدمي الوسائط الجديدة من الإناث بنسبة 56،3٪ والذكور بنسبة 43،7٪، وهذا أن كليهما يستخدم الوسائط الجديدة ولا يوجد فرق كبير بينهما حيث أن لكل منهما إحتياجات إستخدامه.
- ✓ أن أغلبية المستخدمين للوسائط الجديدة في المجتمعات الريفية هي الشريحة العمرية من 15 إلى 20 سنة ومن 21 إلى 26 سنة وهي أكثر فئة مقارنة بغيرها وأغلبيتهم من المستوى الجامعي.
- ✓ أن أغلبية مستخدمي الوسائط الجديدة حددت فترة إستخدامهم من سنة إلى سنتين وحسب الظروف ومن ساعة إلى ساعتين حسب الوقت المفضل لديهم وهذا ما ساهم لديهم في عملية التفاعل السريع مع الأصدقاء عبر الوسائط الجديدة بحيث يكون إقبالهم عليها بشكل مكثف عبر الوقع المفضل وهو الفيسبوك واليوتيوب لأن المكان المفضل لديهم للتواصل من خلال هذه المواقع هو المنزل.

- ✓ تساهم مضامين الوسائط الجديدة في تعديل سلوك الشباب مما جعلهم مواطنيين صالحين ومتكيفين مع القيم التي تتماشى مع مبادئ المجتمع الريفي الجزائري وهذا ما يؤدي إلى تعزيز الإنتماء الوطني وزيادة حب الوطن.
- ✓ أغلبية أفراد العينة يرون بأن الوسائط الجديدة أثرت سلبا على سلوكاتهم ورغم ذلك وجود بعض السلوكات السوية في القيم الدينية والإجتماعية.
- ✓ أغلبية أفراد العينة يرون بأن الوسائط الجديدة لم تخلق سلوكات دخيلة.
- ✓ أغلبية أفراد العينة ومن خلال تجربتهم لمضامين الوسائط الجديدة يرون أن الوسائط الجديدة مضيعة للوقت والإستعمال المفرط من خلال تصفحهم لها.
- ✓ أغلبية أفراد العينة يرون أن الوسائط الجديدة ساهمت في توسيع الثقافة ونشرها وتعزيز التواصل بين الأفراد.
- ✓ أغلبية أفراد العينة يثقون في بعض مضامين الوسائط الجديدة فلكل منهم مضمون يثق به .
- ✓ أغلبية أفراد العينة يرون أن مضامين الوسائط الجديدة إنعكست بالإيجاب وذلك من خلال التطبيق المعرفي والعلمي في الحياة اليومية.
- ✓ ساهمت مضامين الوسائط الجديدة في إكتساب سلوكات سوية وذلك من خلال التعاون في المجتمع والمعاملة الحسنة إضافة إلى بر الولدين.
- ✓ بينت الدراسة أن مضامين الوسائط الجديدة زادت من تطوبر العلاقة بالأخرين لدى أغلبية أفراد العينة وهذا ما ساهم في خلق الإندماج الإجتماعي لدى المبحوثين الذين أجابوا بنعم.
- ✓ بينت الدراسة أن السلوكات العدوانية التي تخلقها مضامين الوسائط الجديدة سلوك الخمول والتهاون وإنتشار الأفات الإجتماعية.
- ✓ أغلبية أفراد العينة يرون بأن تقييم مضامين الوسائط الجديدة تقييم مقبول بالنسبة.

النتائج في ضوء الفرضيات:

1) الفرضية الأولى: يستخدم أفراد المجتمع الريفي الوسائط الجديدة لأغراض عديدة ومتنوعة.

-بينت الدراسة أن الأغلبية من أفراد العينة يرون أن الوسائط الجديدة تمثل جهاز متعدد الخدمات بما فيها وسيلة للتسلية والتباهي.

- توصلت الدراسة أن نسبة 32،2٪ من المبحوثين يستخدمون الوسائط الجديدة من أجل التفاعل السريع مع الأصدقاء ومن أجل تبادل المعلومات بينهم وزيادة الرصيد المعرفي بنسبة 28،7٪.

- وبينت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الوسائط الجديدة في كل الأوقات بنسبة 44،8٪ حيث كان إقبالهم على الوسائط الجديدة ضرورة حتمية في الحياة اليومية بنسبة 66،7٪.

بينت الدراسة أن أفراد العينة يرون أن الوسائط الجديدة ضرورة حتمية ساهمت في سهولة التواصل بنسبة 26،4٪.

-ساهمت مضامين الوسائط الجديدة في إكتساب سلوكات سوية وذلك من خلال التعاون في المجتمع والمعاملة الحسنة إضافة إلى بر الولدين.

-أغلبية أفراد العينة يرون أن الوسائط الجديدة ساهمت في توسيع الثقافة ونشرها وتعزيز التواصل بين الأفراد.

- وبالتالي إثبات صحة الفرضية القائلة يستخدم أفراد المجتمع الريفي الجزائري الوسائط الجديدة لأغراض عديدة ومتنوعة.

2) **الفرضية الثانية:** إقبال المجتمع الريفي الجزائري على الوسائط الجديدة يعود إلى تنوع مضامينها وتعدد خدماتها والتقنيات المستخدمة في هذه الوسائط.

– توصلت الدراسة أن معظم أفراد العينة يستخدمون الوسائط الجديدة في حياتهم اليومية أحيانا من طرف الإناث بنسبة قدرت ب 28،7٪ وعند الذكور بنسبة قدرت 25،2٪ وأن مدة إستخدامهم لها كانت من سنة إلى سنتين وقدرت نسبتهم ب 25،3٪ عند الإناث و 17،24٪ عند الذكور.

– توصلت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الوسائط الجديدة حسب الظروف المواتية لهم بنسبة 50،6٪.

– توصلت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يتصفحون الوسائط الجديدة بمفردهم بنسبة كما أن من ساعة إلى ساعتين هي المدة المستخدمة لتصفح الوسائط الجديدة بنسبة 43،7٪.

–توصلت الدراسة أن السلوكات السوية التي يكتسبها الشباب من مضامين الوسائط الجديدة لدى أغلبية أفراد العينة كان سلوك التعاون في المجتمع ب 42٪.

– توصلت الدراسة أن تأثير الوسائط الجديدة زاد من تطوير العلاقة بالآخرين لدى أغلبية المبحوثين بنسبة 89،7٪ وهذا ما ساهم في خلق الإندماج الإجتماعي بنسبة69.0٪ لدى المبحوثين الذين أجابوا بنعم مما جعل أغلبيتهم مواطنين صالحين وكانت نسبة ذلك ب 85،1٪.

– أما بالنسبة لأفراد العينة الذين يرون أن الوسائط الجديدة ضرورة حتمية ساهمت في سهولة التواصل بنسبة 26،4٪.

وبالتالي إثبات صحة الفرضية القائلة أن إقبال المجتمع الريفي الجزائري على الوسائط الجديدة يعود إلى تنوع مضامينها وتعدد خدماتها والتقنيات المستخدمة في هذه الوسائط.

3) **الفرضية الثالثة:** للوسائط الجديدة آثار إيجابية وسلبية على القيم الدينية والثقافية والإجتماعية لشباب المجتمع الريفي الجزائري.

– توصلت الدراسة إلى أن مضامين الوسائط الجديدة لم تؤثر في القيم الدينية لدى أغلبية أفراد العينة ب 59،8٪ خاصة سلوك الإلتزام الديني ب 1،77٪.

– توصلت الدراسة أن مضامين الوسائط الجديدة تخلق سلوكات إيجابية لدى أغلبية أفراد العينة خاصة توسيع الثقافة ونشرها بنسبة 42،5٪.

–توصلت الدراسة إلى أن مضامين الوسائط الجديدة إنعكست بالإيجاب على السلوكات بإختلاف أنواعها لدى المبحوثين خاصة التطبيق العلمي والمعرفي في الحياة اليومية بنسبة 62،58٪.

– توصلت الدراسة أن أغلبية المبحوثين كانت نتيجة تفاعلهم مع مواضيع الوسائط الجديدة سلبية بنسبة 55،2٪.

–بينت الدراسة أن أغلب أفراد العينة وحسب تجربتهم للوسائط الجديدة أنها تؤثر بالسلب أكثر من الإيجاب.

–بينت الدراسة أن مضامين الوسائط الجديدة تخلق سلوكات عدوانية كسلوك الخمول والتهاون بنسبة 88،29٪ وانتشار الأفات الإجتماعية ب 73،28٪.

–بينت الدراسة أن للوسائط الجديدة أثار سلبية على القيم الدينية لدى أفراد المجتمع بنسبة قدرت 8،59٪.

–بينت الدراسة أغلب المبحوثين يرون أن الوسائط الجديدة مضيعة للوقت بنسبة قدرت ب 22،40٪.

وبالتالي إثبات صحة الفرضية القائلة للوسائط الجديدة أثار إيجابية وسلبية على القيم الدينية والثقافية والإجتماعية لشباب المجتمع الريفي الجزائري.

خاتمة

نستنتج من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على أثار إستخدام الوسائط الجديدة على شباب المجتمع الريفي الجزائري ، وذلك لأهمية الوسائط الجديدة في المجتمعات بصفة عامة والمجتمعات الريفية بصفة خاصة ، لما لهذه الوسائط من تأثيرات على نمط الحياة بالإضافة إلى تأثيراتها على كافة الجوانب.

حيث تعتبر الوسائط الجديدة حديث العام والخاص ، إذ تعتبرها الأغلبية أنها مظهر من مظاهر التحضر والتقدم كونها شكل من أشكال التكنولوجيا وتطور المجتمعات أيضا .

كما أن الوسائط الجديدة أصبحت تمثل الحيز المكاني للتعارف وإنشاء الصدقات والتعلم والتثقيف والتسلية وكذلك حرية التعبير والإبداع الفكري ، كما يمكن إعتبارها مختبر لعمليات التعارف والتواصل البشري ، وقد تمكنت هذه الوسائط من بلوغ كل الفئات العمرية على إختلافها من صغار وكبار خاصة الفئة الأهم وهي فئة الشباب التي تمثل شريان حياة المجتمعات الإنسانية وثروتها وسعت للتأثير عليها سواء سلبا أو إيجابا.

حيث تتميز بقدر عالي من التفاعلية وما بعد التفاعلية ، ففي السابق كانت مساهمة جمهور الأنترنت محصورة في دائرة رجع الصدى للمحتوى أما الآن فتتمثل في مشاركته في هذا المحتوى من خلال نشره والتعليق عليه بكل حرية رأي.

وهذا مايميز الوسائط الجديدة على غيرها من الوسائل الأخرى وهنا تكمن أهميتها وضرورة التعرف عليها ومعرفة كل مايتعلق بها.

التوصيات:

-زيادة الدراسات في مجال الوسائط الجديدة وتأثيراتها المختلفة على الشباب والمجتمع للتعرف على إنعكاساتها خاصة السلبية منها لتفاديها.

- توعية الشباب على الجوانب السلبية لمضامين الوسائط الجديدة لتفادي الإنحرفات المختلفة.

- توفير مجالات أكبر للشباب للترفيه عن النفس .

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع

المعاجم باللغة العربية :

1- حجاب محمد منير، المعجم الإعلامي ، ط 1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2004.

الكتب باللغة العربية:

1-أنجلس موريس ، منهجية البحث العلمي ، في العلوم الانسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون ،ط 2 ، دار القصبة ، الجزائر ، 2006.

2-الجبوري حسين محمد جواد ، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، ط 1 ، مؤسسة الصادق الثقافية ، عمان ، 2012.

4-الحضيف محمد بن عبد الرحمان ، كيف تؤثر وسائل الاعلام ، دراسة في النظريات والأساليب ، ط 2 ، مكتبة العيكان، الرياض ،1998.

5-المزاهرة منال هلال ، نظريات الاتصال ، د ط ، دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة ، عمان ، 2012.

6-الغزالي محمد وصابر لامية ، الدراسات الجديدة في الاعلام ،ط 1 ، د ن ، عمان الأردن، 2017.

7-بن مرسلي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ،ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2005.

8-خندقجي محمد عبد الجبار ، خنددقجي نواف عبد الجبار ، مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر ،ط 1 ، عالم الكتب الحديثة ، الأردن ، 2012.

9-زراوتي رشيد ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط 1 ، الجزائر ، 2002.

10-عبد الخالق فوزي ، البحث العلمي الفاهيم والمنهجيات ،د ط، مؤسسة الثقافة الاجتماعية ، الاسكندرية ، 2007.

11-عياد أحمد ، مدخل منهجية البحث الاجتماعي، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2006.

12-عبد الحميد محمد ، تحليل محتوى في بحوث الاعلام ، د ط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1985.

13-عامر مصباح ، منخجية البحث في العلوم السياسية والاعلام ، د ط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005.

14-عباس ناجي حسن ، الوسائط المتعدة في الاعلام الالكتروني ، دراسة مقارنة ، ط 1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2016.

15-لمشاقبة بسام عبد الرحمان ، نظريات الاعلام ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن عمان ، ط 1 ، 2001.

16-عبد المجيد عبد الرحيم ، علم الإجتماع الريفي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو مصرية ، 1975.

المذكرات :

16-السعيدي حنان و الضيف عائشة ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى الطالب الجامعي ، موقع الفيسبوك نموذجا ، مذكرة مقدمة لاستخدام متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي ، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2015.

17-بوهلال رزيقة و خروبي هاجر ، استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص تكونولوجيا الاتصال الحديثة ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2015.

18-زعتر لخضر أثر التعليم على الأسرة الريفية الجزائرية ، دراسة بريف تازوكت بلدية أريس ولاية باتنة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الريفي ، قسم علم الاجتماع والديموغرافية ، جامعة لحاج لخضر باتنة ، 201

19-لطرش فطوم، استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة والاشباعات المحققة منه ، دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال ، بجامعة محمد خيضر بسكرة ، 2014

20-طعبة محمد و بن علية بن عمر ، النمط المعيشي للأسرة الريفية وأثرها على التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية لثانوية تعظميت ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ، قسم العلوم الاجتماعية والديمغرافيا ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، 2017.

21-كاتب فارس و عقون دنيا ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشبابا الجزائري دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم لبواقي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص الاتصال والعلاقات العامة ، جامعة العربي بن مهيدي، أم لبواقي ، 2016.

22-مريم نومار ، استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية ، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم الاعلام والإتصال ، تخصص اعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2012.

23-شعشوع حنان ، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجسير في علم الإجتماع ، جامعة الملك عبد العزيز ، 2011.

المجلات :

24-عبد الرحمان سوالمية ، استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي –دراسة ميدانية بقرية بسكارة بلدية القيقية –،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 21 ، ديسمبر 2015.

المواقع الإلكترونية:

25-قاموس المعاني متوفر على الرابط التالي:

http//www.almaany.com - 22 :41 – 11/06/2019

الملاحق

مـلحق رقم 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح– ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

استمارة استبيان

أخي الكريم ، أختي الكريمة

نحن بصدد اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، ويتمحور موضوع دراستنا حول أثر استخدام الوسائط الجديدة على النمط المعيشي للمجتمعات الريفية الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من شباب قرية البور بلدية أنقوسة (ورقلة).

نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بكل صدق وموضوعية، ووضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

مع العلم أن بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

1 الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2 السن:.....

3–المستوى: إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4)الحالة المهنية: طالب ☐ عامل ☐ بطال ☐

المحور الأول: دوافع وحاجات استخدام شباب المجتمع الريفي الجزائري لمضامين الوسائط الجديدة؟

5–ماهي دوافع استخدامك للوسائط الجديدة؟

التفاعل السريع مع الأصدقاء ☐ ملء وقت الفراغ ☐

زيادة الرصيد المعرفي ☐ مناقشة الأحداث اليومية ☐ أخرى ☐

أذكرها.....

6– ماذا تمثل لك الوسائط الجديدة؟

وسيلة للتسلية ☐ وسيلة للتباهي ☐ جهاز متعدد الخدمات ☐

أخرى أذكرها.....

7–هل استخدامك للوسائط الجديدة يدفعك لنشر المعلومات عبر هذه الوسائط؟

أحيانا ☐ نادرا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط إستخدام شباب المجتمع الريفي الجزائري لمضامين الوسائط الجديدة؟

8-هل تستخدم الوسائط الجديدة في حياتك اليومية؟

غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ دائما ☐

9-منذ متى وأنت تستخدم الوسائط الجديدة؟

أقل من سنة ☐ من سنة إلى سنتين ☐ أكثر من سنتين ☐

10-ماهي الأوقات الأكثر إستخداما للوسائط الجديدة من قبلك؟

الصباح ☐ منتصف النهار ☐ المساء ☐ الليل ☐ كل الأوقات ☐

11-ماهي المدة التي تستغرقها عند تصفحك للوسائط الجديدة؟

بضع دقائق ☐ أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

12-تصفحك للوسائط الجديدة يكون؟

في بداية الأسبوع ☐ بشكل يومي ☐ في نهاية الأسبوع ☐ حسب الظروف ☐

13-أين تستخدم الوسائط الجديدة؟

المنزل ☐ مقهى الإنترنت ☐ الجامعة ☐ مكان آخر...

14-ما نوع المواقع التي تستخدمها في الوسائط الجديدة؟

اليوتيوب ☐ التوتير ☐ الفيسبوك ☐

15-مع من تتصفح الوسائط الجديدة؟

لوحدك ☐ مع الأصدقاء ☐ مع أفراد العائلة ☐ أخرى أذكرها....

16-هل تعتبر الوسائط ضرورة حتمية في حياتك اليومية؟

نعم ☐ لا ☐

17-في حالة الإجابة بنعم كونها ساهمت في؟

سهولة التواصل ☐ تقريب المسافات ☐ كسر حاجز الزمن ☐ حل المشكلات ☐

المحور الثالث: الوسائط الجديدة وانعكاساتها على القيم الثقافية والدينية والاجتماعية لشباب المجتمع الريفي الجزائري ؟

18-هل أثرت الوسائط الجديدة على قيمك الدينية داخل مجتمعك؟

نعم ☐ لا ☐

19-إذا كانت الإجابة بنعم مانوع هذا التأثير؟

الالتزام الديني ☐ قطع صلة الرحم ☐ الإلحاد ☐

20-كيف أثرت الوسائط الجديدة على وسطك الإجتماعي الذي تعيش فيه من ناحية القيم الإجتماعية؟

العزلة الاجتماعية ☐ زيادة التعاون الاجتماعي ☐ خلق أسلوب الحوار ☐

أخرى أذكرها.....

21-هل ترى بأن سلوكياتك المكتسبة من الوسائط الجديدة جعلتك مواطنا صالحا؟

نعم ☐ لا ☐

22-هل الوسائط الجديدة جعلتك متكيف مع قيم مجتمعك ودينك؟

نعم ☐ لا ☐

23-هل إستخدامك للوسائط الجديدة أدى إلى تطوير علاقتك بالآخرين؟

نعم ☐ لا ☐

24-إذا كانت إجابتك بنعم مانوع هذا التطوير؟

خلق الاندماج الاجتماعي ☐ تعزيز مبدأ المشاركة الجماعية ☐

25-هل زادت الوسائط الجديدة في تعزيز الإنتماء الوطني لديك؟

نعم ☐ لا ☐

26-هل خلقت الوسائط الجديدة سلوكيات دخيلة على ممارستك اليومية؟

نعم ☐ لا ☐

27-ماهي السلوكيات العدوانية التي تخلقها الوسائط الجديدة بالنسبة إليك؟

السرقة ☐ عقوق الوالدين ☐ التحرش الجنسي ☐ أخرى...

المحور الرابع: آراء الشباب المجتمع الريفي حول أثر استخدام الوسائط الجديدة على النمط المعيشي للمجتمعات الريفية الجزائرية ؟

28-حسب تجربتك في استخدام الوسائط الجديدة هل تعتقد أن آثار؟

سلبية ☐ إيجابية ☐

29-إذا كانت الإجابة سلبية فأين يكمن أثرها السلبي؟

العلاقات الأسرية والاجتماعية ☐ مضيعة الوقت ☐ التفكك والمشاكل الاجتماعية ☐

العنف والجريمة ☐ نشر أفكار ومعتقدات سيئة ☐ أخرى أذكرها....

30-إذا كانت الإجابة إيجابية فأين يكمن أثرها الإيجابي؟

توسيع الثقافة ونشرها ☐ الحفاظ على الهوية ☐ محو الأمية ☐

تعزيز التواصل بين الأفراد ☐ انعدام الرقابة والحواجز الاجتماعية ☐

31-هل تثق في مضامين الوسائط الجديدة؟

أثق في كل المضامين ☐ أثق في بعض المضامين ☐

لا أثق في أي مضمون ☐

32-حسب رأيك كيف تنعكس مضامين الوسائط الجديدة على سلوكياتك بإختلاف أنواعها؟

التطبيق المعرفي والعلمي في حياتك اليومية ☐ الاهتمام بحب الوطن ☐

الهروب من الواقع ☐ أخرى أذكرها .....

33-ماهي السلوكيات السوية التي أكتسبتها بإعتبارك شاب من مضامين الوسائط الجديدة؟

بر الوالدين ☐ التعاون في المجتمع ☐ المعاملة الحسنة ☐ أخرى أذكرها...

34-ما هو تقييمك لمضامين الوسائط الجديدة؟

سيء ☐ مقبول ☐ جيد ☐

الملحق رقم 02

استمارة المحـكمين

الرقم	الإسم واللقب	الدرجة العلمية	مؤسسة الإنتماء
01	تومي فضيلة	محاضر أ	قسم علوم الإعلام والإتصال
02	ثابت مصطفى	محاضر ب	قسم علوم الإعلام والإتصال
03	لبنى سويقات	محاضر ب	قسم علوم الإعلام والإتصال
04	زياني الغوثي	محاضر ب	قسم علوم الإعلام والإتصال
05	الزاوي محمد الطيب	مساعد ب	قسم علوم الإعلام والإتصال